الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

مفهوم المقروء والمكتوب في كتاب السنة الثانية اِبتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة: ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب (ة):

- بلحربي ندى
- جعوط حبيبة

إشراف الأستاذ(ة):

- د. حمبلي أسماء

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله ونشكره بجميع المحامد على توفيقه لنا للوصول إلى هذه المراتب وفضله في إنجاز هذا العمل المتواضع.

إنّه لمن الواجب والأخلاق والوفاء أن نتقدم بالشكر وكل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة "أسماء حمبلي" التي أنارت لنا طريق البحث عن المعرفة وتوجيهها لنا والمجهودات التي قامت بها من أجل إنجاز هذا البحث وتحية تقدير لكل الأساتذة الذين علمونا معنى الجد والإجتهاد والصبر والمثابرة والطموح في سبيل العلم طيلة مسيرتنا الدراسية، ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل م نساعدنا ووقف بجانبنا ودعمنا على إتمام هذا البحث.

فجزاهم الله عنّا جميعًا أحسن الجزاء.

إهـداء

إلى ينبوع الحنان والملاك الساهر على راحتنا، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، إلى سر الوجود ذات العطاء اللّا محدود .... إلى أمي الغالية.

إلى م نسعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة ، إلى مصباح الأمل ومن إليه الخلائق تبتهل .... إلى أبي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي وكانوا لي السند ... إلى إخوتي.

إلى من نقشوا معي أجمل الذكريات على جدران الزمان ... إلى من تكاتفنا يدًا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا

إلى من لم يكتبهم قلمي وحفظتهم ذاكرتي.... صديقاتي وزميلاتي.

إلى كل العائلات " بلحربي – لعور – هبول" .... أهدي هذا العمل المتواضع.

وأسال الله أن يجعله نبراسًا لكل طالب.

مقـــــــــدمة

مقدمة:

يُعتبر التعليم أساس بناء المجتمع وبه تتمايز الشعوب وتتطور، وعليه أصبحت الدول تولي اهتماما بالغًا بتفعيله للنهوض بمستقبل أبنائها والجزائر بدورها عملت على تحسين وإصلاح أنظمتها التربوية مند الاستقلال حتى وقتنا الحالي.

وعليه فإن تعلم وتعليم اللغة ضرورة حتمية لا سيّما وقد أصبح معروفا أن اللغة لا ترقى إلا برقي شعوبها لذلك أصبح النهوض بمجال تعليمتها من واجبات كل متخصص يسهم في بناء الحضارة وتنوير العلم، وذلك لأن اللغة من أهم أدوات الإِتصال والتواصل بين أفراد المجتمع في كافة ميادين الحياة.

وحتى تؤدي اللغة غايتها في الإتّصال الإنساني لابد من إتقان مهاراتها المتمثلة في القراءة، الكتابة الإِستماع، والمحادثة وبما أن التمرين اللغوي يعتبر مرتكزا بيداغوجيا في مجال تعليمية اللغات، فإن الدور الذي يؤديه في ترسيخ المكتسبات القبلية لتعليمية ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا "مفهوم المقروء والمكتوب في كتاب السنة الثانية إِبتدائي".

وقد كان **الدافع وراء اختيارنا لهذا الموضوع** ما يلي:

1- تحسين مستوى التلميذ ومعالجة كل نقص أو ضعف ترتب عليه .

2- معرفة الدور الفعال الذي يلعبه التمرين في العملية التعليمية.

3- قلة الإهتمام بالتمارين اللغوية، فالأستاذ يقوم بشرح الدرس على شكل معطيات لا يهتم بعملية الترسيخ

4- ظهور نتائج جديدة في حقل اكتساب اللغة وتعلمها.

وعليه تتمثل **إشكالية بحثنا** في ما يلي: هل التمارين اللغوية المندرجة ضمن كتاب اللغة العربي للسنة الثانية ابتدائي مناسبة لمستوى المتعلمين في هذه المرحلة؟ ما هي أنواع التمارين اللغوية المبرمجة في كتاب السنة الثانية إبتدائي؟ ما هو واقع التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية إِبتدائي؟ وما هي المقاييس المعتمدة في بنائها ووضعها؟.

وعليه تسعى هذه الدراسة **لتحقيق الأهداف التالية:**

- الوقوف على مدى مناسبة التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ومستوى المتعلمين
- اِبراز الدور الفعال الذي تؤذيه التمارين اللغوية، وذلك من أجل ترسيخ القاعدة النحوية في أذهان المتعلمين للسنة الثانية ابتدائي كونها تعتبر مرحلة أساسية في بناء المعارف والمكتسبات.

ولقد تناولنا هذا البحث وفق **خطة قسمناه إلى مدخل وفصلين،** الأول نظري والثاني تطبيقي، تسبقهما مقدمة ثم تليها خاتمة، رصدنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

وتضمن **المدخل** مجموعة من المفاهيم (المفهوم اللغوي والاِصطلاحي لكل من المقروء والمكتوب).

أما **الفصل الأول** الذي جاء بعنوان (أنواع التطبيقات اللغوية) قسمناه إلى ثلاث مباحث، إذ جاء المبحث الأول بعنوان التطبيقات التحليلية التركيبية تعرضنا فيه إلى مفهومها وأنواعها، أما المبحث الثاني فقد جاء تحت عنوان: التطبيقات البنيوية وتطرقنا فيه إلى مفهومها وذكرنا مجموعة من الأنواع الخاصة بها، في حين يأتي المبحث الثالث بعنوان: التطبيقات التواصلية، وتطرقنا فيه أيضا إلى مفهومها وذكرنا أنواعها أيضا.

في حين أن **الفصل الثاني** والذي جاء تحت عنوان (دراسة تحليلة تقييمية لأنواع التطبيقات اللغوية الورادة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي) وقد خصصناه للدراسة التحليلية، والذي بدوره ينقسم إلى ثلاث مباحث، إذ جاء المبحث الاول بعنوان تحليل كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي أما المبحث الثاني فجاء بعنوان تحليل التمارين اللغوية الواردة في كتاب اللغة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي، بعدها جاء المبحث الثالث تحت عنوان تحليل الإستبيان.

فقد اِسترشدنا بدراسات علمية وكتابات سابقة حول هذا الموضوع مثّلت مرجعيّة البحث، حيث اِرتكزت على المفاهيم النظريات والمعطيات الرسمية المتعلقة بمجال القراءة والكتابة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على **المنهج الوصفي التحليلي**، كونه المنهج المناسب لرصد الظاهرة اللغوية.

وقد اعتمدنا في إعداد بحثنا هذا على جملة من **المصادر والمراجع** التي تخدم البحث، نذكر منها: كتاب ودروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي لعبد الرحمان الحاج صالح، كتاب محمد صاري التمارين اللغوية.....

وبطبيعة الحال كأي باحثين فقد واجهتنا **صعوبات** في انجاز بحثنا هذا منها:

- قلة المصادر والمراجع
- الظروف التي طرأت وأدت إلى غلق المكتبة بل الجامعة ككل والمتمثلة في جائحة كورونا، فلم نستطع نحن كطلبة لليسانس التواصل بالمكتبة والأساتذة.

ولكن بفضل الله عز وجل وعطائه وجوده وكرمه، فقد تم تجاوز هذه الصعوبات في إتمامنا لبحثنا هذا.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن تقدم بالشكر الجزيل والإمتنان لأستاذتنا الفاضلة "**أسماء حمبلي**" التي أشرفت على هذا العمل، والتي كانت توجهنا وتشرف علينا بالنصح والإرشاد نتمنى لها السعادة والنجاح في مشوارها المهني.

مدخـــــــــل: مفاهيم وأنواع القراءة والكتابة.

أولا: مفهوم القراءة

أ- لغة

ب-إصطلاحا

ج- أنواع القراءة

ثانيا- مفهوم الكتابة

أ- لغة

ب- إصطلاحا

ج-أنواع الكتابة

مدخل:

إن اللغة وحدة متماسكة الجوانب، تتعاون فروعها كلها وتترابط باستعمالها استعمالا سليما، ومتعلم أي لغة من اللغات يهدف إلى الأداء اللغوي الصحيح استعمالا وتحدثا وكتابة ليتواصل مع الآخرين، فتعلم أي لغة من اللغات سواء كانت اللغة الأم أم اللغة الأجنبية، إنما هدفه هو اكتساب المتعلم القدرة على سماع اللغة والتعرف على إطارها الصوتي الخاص بها، وكذلك يسعى إلى إن يكون قادرا على قراءتها و كتابتها.

أولا- تعريف القراءة:

أ- **لغة:** "قرأ" قرأت الكتاب وأقرأته غيري وهو من قرأت الكتاب[1]، قرأ يقرأ قرآنا: تل المكتوب أمام عينيه أو مطالعه والقراءة تلاوة المكتوب ومطالعته[2].

ب- اصطلاحا: هي نشاط تتصل العين فيه بصفة مطبوعة، تشمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة القارئ أن يفك هذه الرموز[3].

يعتبر "جودمان" أن القراءة بوصفها عملية اِستقبال تنطوي على أربع مراحل أو عمليات وهي:

اِختيار عينات المادة المقروءة ويسميها جودمان التثبت من الرموز المقروءة ويسميها التنبؤ بما يرد الكاتب، وأخيرا اختيار الفروض التي طرحها القارئ[4]confirming

---

[1]- الزمخشري، **أساس البلاغة**، تح: محمد باسل عبون السود، دار الكتب، بيروت،1998، ص434

[2] - يوسف شكري فرحات، **معجم الطلاب (عربي،عربي)**، تر وتح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت لبنان2001 ، ص475.

[3]- د رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها تدريسها صعوباتها، منتدي سورالازيكية ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ،2004، ص187.

4-نفس المرجع، ص187،188

القراءة هي العملية التأملية التي تنمو كتنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية عليا وهي نشاط يتضمن أنماط التفكير والتحليل والتعليل، وحل المشكلات والتقويم، وينبغي أن تكون القراءة نشاطا فكريا، يشمل التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، وفهمه الرموز وتحليلها وإدراك ما تعبر عنه من أفكار[1].

وهي عملية يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر، بها إلى المعاني الكامنة، فهي عملية تحريك العيون على ما هو مكتوب لمعرفة المضمون[2].

جـ :أنواع القراءة : تنوعت القراءة من حيث الأداء إلى :

1- القراءة الصامتة: وتساعد على سرعة استيعاب الموضوعات لمجرد النظر إلى الكلمات،كما أنها طريقة اقتصادية في إدراك المعاني، زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، زيادة قدرة التلميذ على القراءة و الفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، تعود القارئ على التركيز والانتباه، وتنمي دقة الملاحظة لديه[3].

وهي الأسرع من القراءة الجهرية لأنها محررة من أعباء النطق، وتجنب القراءة الخجل والحرج وخاصة اللذين يعانون عيوبا في النطق.

ب-القراءة الجهرية: التي بدورها لها عدد من الخصائص، منها التربوية الاجتماعية والنفسية والفنية، فالخصائص التربوية تتمثل في أنها أحسن أداة في عملية التعليم، وأنها الوسيلة المعبرة عن النطق المتقن والقدرة على الضبط الصرفي للكلمات وإعرابها، أما الخصائص الاجتماعية فهي تساعد على مواجهة الجماهير،وتعطي الثقة في النفس، وهي وسيلة توصيل المعاني الآخرين عن طريق قراءة ما هو مكتوب لهم، من رسائل وغيرها، أما ما يخص الجانب النفسي والفني فهي أحد وسائل العلاج للخجولين، للتخلص من هذا العيب،

[1] طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتجيات التجديدية،عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2009، ص35.

[2] فيصل حسين طحمير العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص145.

[3] نفس المرجع، ص 149

لتشجيعهم وهي وسيلة هامة للفرد للتعبير الفني والتذوق الأدبي للكلام المقروء وذلك من خلال إجادته للتنغيم الصوتي و النبر[1].

ومنه فالقراءة هي عملية معرفية تتمثل في تفكيك الرموز وتسمى حروفا لتكوين معنى والوصول إلى مرحلة إدراك المفاهيم عن طريق إدراك القارئ للنص المكتوب، كما عليه أن يكون قادرا على نطق وفهم الكلمات.

ثانيا- تعريف الكتابة:

لقد وردت تعاريف لغوية كثيرة حول مصطلح الكتابة في معاجم متنوعة، منها ما هو لغوي ومنها ما هو إصطلاحي:

أ-**لغة:** جاء في لسان العرب في مادة "كتب، كتاب، معروف والجمع كتب وكتب كتب الشيء يكتبه كتبا، وكتابا وكتبه: خطه"[2]

من خلال التعريف اللغوي هناك من يرى الكتابة بمعنى الخط، وهناك من يراها مرادفة للخرزة وذلك ما نلمسه عند الخليل في قوله" كتب، الكتب:خرز الشيء بسير والكتبة: الخرزة التي تضم لك وجهيها والكتاب و الكتابة مصدر كتب و المكتب المعلم"[3].

أما صاحب قاموس اللغة فيرى أن الكتابة بمعنى الصناعة إذا يقول "كتب من باب قتل و كتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة لأنها صناعة كالنجارة والعطارة، كتب السقاء كتبا خرزته"[4].

[1] زين كامل الخويسي: المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية الازاريطة مصر، 2008، ص119-120.

[2] لسان العرب ابن منظور، تح عبد السلام هارون، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان ط،3 ،2004

[3] كتاب العين،الخليل ابن احمد الفراهيدي، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،2003

[4] قاموس اللغة كتاب المصباح المنير، احمد بن محمد علي المقري القومي،نوبليس،دط،دت

ب-اصطلاحا: حيث ورث تعريف الكتابة في كتاب اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها بأنها"أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل عي عقل الإنسان، ووسيلة أداة مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات"[1].

والكتابة هي وسيلة تواصل بشري نمثل لغة ما عن طريق علامات ورموز معينة يمكن للرموز المكتوبة أن تمثل اللغة المنطوقة عن طريق إنشاء نسخة من الكلام والتي يمكن تخزينها والرجوع إليها مستقبلا كما أنها تتكون من الرموز المرسومة كما يمكن استخدامها للتعبير عن المعنى ونقله.

أما الدكتور"مصطفى رسلان" يعرف الكتابة بقوله: "إصلاح بحيث يكون لكل رمز من رموزها صوت معين يهدف أن يكون تواصل بين الأفراد"[2].

والكتابة مهارة جد مهمة في تعليم الفرد، فهي لاشك ترتبط ارتباطا تكامليا مع عملية القراءة والحديث والاستماع، فلا يوجد على الإطلاق إنتاج علمي بمفهومه الواسع وبشتى اتجاهاته وفروعه ألا وقد حفظ ودون بين دفاتر كتب...

فهي ليست نشاطا أليا يهدف إلى نسخ الفرد لحروف تعلمها،فنسخ الحروف ما هو إلا مظهر من مظاهر الكتابة فقط، كما أنها ليست رسوما مجردة فحسب، بل هي أيضا رموز تكون كلمات أو جملا ذات معنى وظيفي وعلى هذا الأساس فإننا لا نستطيع أن نحكم على الفرد انه قد تعلم الكتابة، ألا عندما يكتب تلقائيا كلمات تملى عليه، أو جملا يعبر بها عن نفسه ونشاطه واحتياجاته الخاصة[3].

يعرفها رشدي أحمد طعيمة بقوله "الكتابة نشاط اتصالي ينتمي للمهارات المكتوبة، وهي مع الكلام نشاط اتصالي ينتمي إلى المهارات الإنتاجية، وإذا كانت القراءة عملية يقوم الفرد فيها

[1] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص119.

[2] مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة ،2005 ، ص205

[3] طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، هشام حسن، دار الثقافة،عمان، الأردن، ط1،2000، ص101

بفك الرموز وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفهي إلى مطبوع، أنها تركيب للرموز بهدف توصيل رسالة إلى القارئ يبعد عن الكاتب مكانا وزمانا[1].

جـ-أنواع الكتابة: الكتابة مرحلة من مراحل الحضارة الإنسانية، إذ تستلزم الرؤية والتمهل ومداومة التفكير وبهذا تنقسم الكتابة إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ-الكتابة الإجرائية العلمية والوظيفية: المتأمل في هذا النوع من الكتابة يلاحظ أنه ذو طابع وظيفي فهو "يخاطب العقل فقط ويكون اكتر تحديدا واختصارا في توصيل الأفكار...وأساسه الدقة والوضوح والصدق"[2].

فألفاظ هدا النوع تقبل معاني واضحة تتسم بالموضوعية في الكتابة للطرف الأخر.

ب-الكتابة الإبداعية الفنية: أن هذا النوع من الكتابة يهتم بالإبداع، أي أنها تعتمد على إثارة الوجدان والأحاسيس،فتخاطب كل الوجدان أو العواطف والعقل[3]، تحتاج إلى قدرات فطرية مرتكزة في النفس ومستقرة في الوجدان فتعبر عن الرؤية متفردة ذات أبعاد شعورية و نفسية و فكرية[4].

ج-الكتابة الوظيفية الإبداعية: من خلال هدا النوع من الكتابة نلاحظ أنها مزجت بين النوعين السابقين أي بين الكتابة العلمية والكتابة الفنية،ونتج عن هدا الجمع أسلوب أدبي فني [5]، وقد تميزت هذه الكتابة بصفات ميزتها عن باقي الأنواع لإسنادها إلى"الابتكار وتعتمد على الأسلوب الأدبي والصورة الجمالية، تتوفر في صاحبها استعدادات خاصة، وجبرة فنية، جمالية متجذرة في القريحة.

---

[1] ينظر: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة، ص189

[2] منال عصام، ابراهيم برهم: **دراسة في اللغة العربية نماذج وأسئلة محلولة**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص208.

[3] محمد صالح الشنطي: **فن التحرير ضوابطه و أنماطه**، دار الأندلس للنشر و التوزيع، حائل، ط7، 2006، ص24.

[4] ينظر:المهارات اللغوية الاستماع و التحدث والقراءة و الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، ص203

[5] عبد الهادي نبيل وعبد العزيز أبو حشيش، خالد عبد الكريم بستدي: مهارات في للغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط3، 2009، ص207.

الفصـــــل الأول:

أنواع التطبيقات اللغوية

أولاً– الطرائق التقليدية: تتمثل في:

1- التطبيقات التحليلية التركيبية:

* **مفهومها:** شاع هذا النوع من التطبيقات اللغوية في المدارس القديمة (التقليدية)، وتلعب هذه التمارين دوراً بارزاً في عملية تعلم اللغة خاصة إذا عُدّت بطريقة محكمة ومُمنهجة يعرّفها الحاج صالح :"**أمّا وسائل الترسيخ التحليلية التركيبية فهي مفيدة جداً بشرط أن تُبرمج البرمجة الدقيقة وتُنسّق حسب ما يقتضيه التخطيط العام للدراسة**"[1].

يهدف هذا التعريف إلى أنّ الوسائل والأدوات التي يقدمّها المعلم للتلميذ مفيدة جدا لتعلمه أي مادة من المواد، حيث تؤدي هذه التمارين دوراً بارزاً في عملية تعلم اللغة، خاصة إذا أُخذت بطريقة مُمنهجة ومحكمة، حيث يتبرمج حسب المخطط الدراسي.

وتهدف هذه التمارين حسب فتيحة بن عمار إلى "... **تقييم مدى اِستيعاب التلاميذ للظاهرة النحوية، كما أن التدريبات أغلبها تعتمد على أبسط وجود التأليف الكلامي وسُميّت التحليلية التركيبية**"[2].

بمعنى أنّ هذه التطبيقات تهدف إلى تقييم مدى اِستيعاب المتعلمين للمعلومات المُلقاة دون تدريبهم على توظيفها في الواقع، لنّ المسألة لا تتعلق بالحفظ والاِستظهار بقدر ما تتعلق بالممارسة والاِستعمال العفوي.

وعليه فالتمارين التحليلية التركيبية تتميز بالطابع التحليلي المتمثل في (عيّن، بيّن، وضّح، اِستخرج، أعرب، أشكل)، كما تميزت بالطابع التركيبي المتمثل في (أربط، أكمل، أملء الفراغ، أدخل، كوّن...).

[1] عبد الرحمان حاج صالح: أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرّسي اللغة العربية، ص 74.

[2] فتيحة بن عمار: تحليل كتاب المعلم "القواعد وتمارين اللّغة للسنة الخامسة من التعليم الأساسي بِاستغلال مظاهر".

*** أنواعها:**

أ- تطبيقات ملئ الفراغ:

"وهي أن تقدّم للتلميذ جملة تتخللها فراغات ومجموعة من العناصر التي يكمل بها الجملة"[1]، ويأتي هذا التمرين (التطبيق) على الصيّغ التالية: ضع، اِملأ، أتمم، أضف، إجْعل.

مثال01: ضع **(كَمْ، أين)** في المكان المُناسب:

- ..... هي محفظتي يا ليلى؟
- ..... السّاعة الآن؟[2].

مثال02: إملأ الفراغ بالكلمات التالية: **(ليلاً، باكراً، هل، ذلك، تلك، هذانِ)**

- أردنا أن نذهب في نُزهة، فاِستيقظنا .....، قالت أمّي: أحضري ..... البساط وضعيه داخل .....الحقيبة، قال أبي لأُمي: وَ ..... المقعدان لا بُدّ أن نأخذ[3] هما معنا أيضاً، قُلتُ: هيَّا، أَسرعوا، ..... تريدون أن نصل .....؟

ب- تطبيقات التركيب:

"وفي هذا الصنف من التمارين يُطلب من التلميذ إنشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية قد درسها، وقد يُطلب منه نموذج ويطلب منه الإقتداء به"[4]، ويرد على الصيغ التالية: **كوّن، هات، ركّب، إجْعل.**

مثال01: إجعَل كل من الأسماء التالية مفعولاً مطلقاً في جملة مفيدة

---

[1] فتيحة بن عمار وأخريات: واقع الممارسة اللغوية في المدرسة الجزائرية، مجلة اللسانيات، ع10، جامعة الجزائر، 2005م، ص 116.

[2] نسيمة ورد–تكّال مفتشية التعليم الإبتدائي، السعيد بوعبد الله مفتش التعليم الإبتدائي، بلقاسم عمارة مفتش التعليم الإبتدائي، طيب نايت سليمان، مفتش التربية الوطنية، دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي، ص11.

[3] المرجع نفسه، ص 268.

[4] حبيبة لعماري بودلعة، دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي، ص 189.

* تضحيّة، مُعاينة، اِجتهاد، عدو.

مثال02: درس همزة الوصل والقطع والسؤال:

هات همزات الوصل من الصور التالية؟ كوّن جمل حول هذا الدرس؟.

ج- تطبيقات الإستخراج أو التعيين:

"وهي عبارة عن تطبيقات يطالب فيها التلميذ أن يعيّن أو يبيّن نوع العنصر اللغوي (النحوي أو الصرفي) المقصود بطريقة كتابية، ويهدف هذا النوع من التمارين إلى تقييم مدى اِستيعاب التلميذ للدرس نظرياً وليس علمياً"[1]، تأتي بصيغة" **ميِّزْ؟، عيّنْ؟، اِستخرجْ؟، بيّنْ؟.**

مثال01: اِستخرج حروف الجر فيما يلي:

- أحرتم الكبير في البيت، في المدرسة وفي الشارع[2].

مثال02: عيّنْ الأفعال المضارعة المجزومة وأداة جزمها:

- أن تفعل خيراً تنل رضا الله.
- أن تجتهد تنجح.
- من يفعل خيراً ينل جزاء ربّه[3].

د- تطبيقات التحويل:

و"هي تطبيقات تتعلق بتغيير هيئة العناصر إفرادية كانت أو تركيبية، وفي هذا النوع من التطبيقات يُكلَّف المتعلم بتحويل جملة من شكل بسيط إلى شكل معقد أو العكس"، وتأتي على الصيغ التالية: **أدخلْ، إجعلْ، أضِفْ، حوِّلْ.**

---

[1] حبيبة لعماري بودلعة، دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي، ص189.

[2] محمود عبود، فتيحة مصطفاوي تواتي، حسيبة مايدة شناف، عبد المالك بوطش، حكيمة عياش شطيبي، كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية، ت.مدنية)، السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي: ص57.

[3] المرجع نفسه، ص28.

مثال01: اِجعل الجملة الآتية للمفرد ثم المثنى والجمع بنوعيهما:

- الطفل المُجتهد ينام مُبكراً.

مثال02: حوّل الجملة التالية إلى المُخاطب ثم المتكلم ثم الجمع بنوعيه:

- " أجِبْ صديقك إذا دعاك، وصافحه إذا لقاك، وصِلهُ إذا جفاك".

هـ- تطبيقات التحليل (الإعراب):

و"هي تطبيقات تكلف المتعلم بتحليل جمل أو عناصر لغوية مع إعادة تركيبية إلى مكوناته وعناصره"[1]، وتأتي على الصيغة التالية: **أعرب ما يلي، أعرب ما تحته خط.**

مثال01: أعرب ما تحته خط:

- الكرة **تحت الطاولة.**
- المعلم **يشرح الدرس.**

مثال02: أعرب ما يلي:

- الله خالق الليل والنهار.
- الحِذاءُ جميل.

و- تطبيقات الضبط بالشكل:

"وفيها تعرض على التلميذ فقرة غير مضبوطة بالشكل، يُطلب منه ضبطها ضبطاً نحوياً دقيقاً بمراعاة القواعد النحوية، حركات وسكنات"[2]، ويأتي على الصيغة التالية: **أضبط بالشكل.**

[1] فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلم "القواعد وتمارين اللغة" للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي بإستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة، ص 38.

[2] فتيحة بن عمار وأخريات، واقع الممارسة اللغوية في المدارس الجزائرية (الطور الثالث نموذجاً)، ص 118.

مثال01: أضبط بالشكل الآية الكريمة:

قال الله تعالى: ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذالكم خير لكم لعلم تذكرون**﴾[1]، سورة النور الآية 27.

مثال02: أضبط بالشكل الجملة الآتية:

- العطف على الآخرين من الأخلاق الحميدة.

مثال03: أشكل الفقرة التالية شكلاً تاماً:

عادت سلمى من المدرسة فوجدت أباها وأمها قد ذهبا إلى زيارة عمها المريض، فبقيت هي وأخوها في البيت. وبعد فترة فتحا حقيبة الأب وأخذا ألبوم الصور. وبعد أن شاهدا ما فيه من صور وضعاه على الطاولة.

ن- تطبيقات التصنيف:

"يُطلب فيها من المتعلم تصنيف جملاً أو كلمات ضمن وحدات نحوية، ويطلب من المتعلم أن يحددها إمّا بوضعها داخل دوائر أو وضع خط تحتها أو وضعها في جداول"[2]، وتأتي على صيغة: **صَنِّفْ، ضَعْ.**

مثال01: صنّف الكلمات الآتية في الجدول التالي:

الصُراخ – التحية – التعاون – السّب – الكذب – الطاعة – الهدية – الضرب.

تصرّفات يحبها جارنا	تصرفات تؤذي جارنا

مثال02: ضع الأسماء الآتية في الخانة المناسبة في الجدول الآتي[3]:

أطفال – معلم – محفظة – وردة –زهرتان – عينان – كأس – رجال – أشجار

[1] كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية، التربية المدنية)، السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، ص 72.

[2] فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلم "القواعد وتمارين اللغة" للسنة الخامسة من التعليم الأساسي، ص39.

[3] دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، ص22.

المفرد	المثنى	الجمع

ي- تطبيقات شرح النص:

"تتمثل في تقديم نص للمتعلم، تتبعه مناقشة أدبية، ثم السؤال عن الظاهرة اللغوية أو الصرفية أو البلاغية المُرادة أو المقصودة"[1]، وتأتي على صيغة: أشرحْ.

وعليه فإن التطبيقات التحليلية التركيبية تُعدّ من أهم الوسائل الناجحة في تدريب المتعلمين عن طريق القاعدة المدروسة نظرياً، والتي تهدف إلى تقييم مدى اِستيعاب المتعلم لهذه القواعد الملقنة من طرف المعلم ومدى فهمها واِستيعابها.

ثانياً- الطرائق الحديثة: تتمثل في:

أ- التطبيقات البنيوية:

*** مفهومها:** إنّ مصطلح التطبيقات البنيوية مصطلح حديث النشأة في ميدان تعليمية اللغات، حيث ظهر في أمريكا وأوروبا في الستينات كرد فعل على الطريقة التقليدية التي كانت تعتمد على الشرح المطوّل للقاعدة اللغوية وحفظها عن ظهر قلب، وقد أفادت البنيوية اللغة بوصفها التطبيقات التي لعبت دوراً مهماً في اِستضمار المتعلمين للضوابط اللغوية، حيث تنطلق من مبدأ تمكين المتعلم على اِستعمال مكثف للغة، وتثبيت السلوكات اللغوية لخلق آليات الاِستعمال المألوف حيث تجاوزت المرحلة التقليدية، وقد اِعتمدت على التدريبات التي تستهدف اِكساب المتعلم مهارة ما عن طريق التدريب المكثف والمتواصل للبنية المدروسة قصد ترسيخها وتطبيقها في صيغ متعددة، وتعد هذه التطبيقات حاسمة في تحسين مردودية التعليم، إذْ يلجأ المدرسون لتلبية بعض الحاجيات التعليمية.

وتعتمد هذه التطبيقات بغض النظر عن الطريقة أو المنهجية المتبعة في التعليم على بعض الوسائل السمعية البصرية، كأن يكون الاِنطلاق من درس مسموع أو مرئي مثل: التكرار

[1] فتيحة بن عمار وأخريات، واقع الممارسات اللغوية للمدرسية الجزائرية، ص 40-41.

والتبديل والإعادة والربط ...، كما أن المادة لا تُقوم تبعا لتدرجها اللساني بل لتدرجها النفسي وتتوقف على نوعية المتعلمين.

ويشير عبد الرحمان الحاج صالح إلى التطبيقات البنيوية بقوله: "**هي التدريب على التصرف العفوي في بُنى اللغة**"[1]، ويهدف الحاج صالح بقوله إلى أنها تكسب المتعلم القدرة على التصرف في البُنى بالتدريب المتواصل، وبالتالي فالتطبيق البنيوي عبارة عن طريقة تعليم تهدف إلى إكساب المتعلم بالمهارة في اِستعمال تراكيب اللغة المدروسة، أي جعله قادراً على اِستخدامها اِستخداماً دقيقاً وسريعاً عند الإحتياج لها.

ويرى الدكتور بوشوك أن التطبيقات البنيوية هي "**أشهر أنواع التطبيقات اللغوية، وهي البديل النوعي للتطبيقات التقليدية، ويقول في هذا الصدد وأشهر التطبيقات اللغوية وأكثرها اِستعمالاً ما يسمى بالتطبيقات البنيوية، وتعوّض النقص الذي تعرفه التصنيفات المعتمدة في التعليم، وهي تلبي اِحتياجات المتعلمين بالتركيز على تطبيقات البنيات الصوتية والنحوية والمعجمية على أساس الإهتمام لعبارتي التعبير الكتابي والشفهي**"[2]. ما نستنتجه من خلال هذا التعريف أن التطبيقات اللغوية البنيوية ترتبط اِرتباطاً وثيقاً بالبيانات الصرفية النحوية المعجمية للغة، وتعمل على إكساب المتعلم قدرة التصرف في البنى حسب ما تقتضيه المتطلبات.

يقول صالح بلعيد: "**وهكذا تطوّرت تطبيقات مفهوم البنية اللغوية ومفهوم المقام بظهور المنهجية البنيوية التي تجند اِستعمال التطبيق الإبداعي والوجداني للمتعلم قصد إكساب البنيات اللغوية في مواقف حية جديدة واِنطلاقاً من ذلك يستطيع المتعلم أن يفهم أو يؤلف عدداً لا يُحصى من الجمل الصحيحة التي لم يسبق له أن سمعها أو تلفّظ بها من قبل، كما يستطيع إدراك الوحدة أو الوحدات الصحيحة بين مستويات الواقع التي تتمتع بقيمة أساسية في الاِستعمال والتي يمكن تمثيلها عن طريق النماذج المقبولة**"[3].

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرّسي اللغة العربية، ص 74.

[2] المصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، ص 350.

[3] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 39.

ما نستنتجه من خلال هذا التعريف أنّ البنية اللغوية قد تطورت وذلك من خلال ظهور المنهجية البنيوية، وبالتالي فإنّها تهدف إلى إكساب البنيات اللغوية مواقف جديدة، وعليه فإنّ المتعلم يستطيع من خلال ذلك أن يستوعب ويفهم ما يقدم له.

كما تعرّف التطبيقات البنيوية بأنها: " التطبيقات التي تنطلق من مبدأ تمهين المتعلم على اِستعمال مكثف للغة، وتثبيت السلوكات اللغوية بخلق آليات للاِستعمال المألوف"[1].

والغرض الأساسي من خلال هذا التعريف هو إكساب المتعلم مهارة ما عن طريق التدريب المكثف والمتواصل للبنية المدروسة، وذلك قصد ترسيخها.

- **أنواعها:**

1- التطبيق التكراري (Exercice de répétition):

يُعدّ هذا التطبيق أبسط التطبيقات البنيوية وأسهلها، فهو "مدخل لأنواع التطبيقات البنيوية الأخرى"[2] لأنها لا تتطلب مجهوداً كبيراً من قبل المتعلم.

فهو كما يقول محمد صاري: "**التطبيق هو المفتاح الذي يشكل نقطة اِنطلاق يتهيأ المتعلم من خلاله لتقبل أنواع أخرى متدرّجة في الصعوبة والتعقيد**"[3]، ويهدف تطبيق التكرار كما يرى صالح بلعيد إلى "**مفهومين الأصل والفرع، مثل جملة الأصل: الدنيا جميلة، الفروع: إنّ الدنيا جميلة، مازالت الدنيا جميلة، ستكون الدنيا جميلة ...**"[4].

كما يهدف أيضاً إلى جعل المتعلم على دراية بصفة ضمنية للعلاقة الوظيفية الكائنة داخل التطبيق، وينقسم تطبيق التكرار إلى ثلاثة أقسام هي:

---

[1] عبد اللطيف الفارابي وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ص 138.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 36.

[3] محمد صاري، التمارين اللغوية، ص 95.

[4] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 36.

1-1-التكرار البسيط (La répétition simple):

يمكن ممارسة هذا النوع من التطبيق من خلال " قراءة مجموعة من الجمل من قبل المعلم على التلميذ، وما على التلميذ إلاّ الإنصات وإعادتها كما سمعها"[1]، ومن خلال الإعتماد على مفهومي الأصل والفرع نترك الفرصة للتلميذ ليكتشف بمفرده البنية اللغوية، وذلك من خلال إعادتها بصيغتين أخريين، فيكتشف بنفسه من خلال مقابلته بين الجملة الأولى (الأصل) والجملة الثانية (الفرع) التغيّرات اللاحقة على الجملة الثانية، حيث يمكن أن نمثل لذلك بإضافة "إنّ" مثلاً للجملة الإسمية مع ما يلحقها من تغيير كما يلي:

1-الدّرس مفهوم.
- إنّ الدرس مفهوم .
2-البحر جميل
- إنّ البحر جميلٌ

وكذلك الأمر عند إضافة "كان" مثلاً للجملة الإسمية مع ما يلحقها من تغيير للحركة الإعرابية، ونمثل لذلك كما يلي:

1-الدرس مفهومٌ
- كان الدرس مفهوماً
2-الجو جميلٌ
- كان الجو جميلاً.

أي أن التلميذ من خلال إعادته للجملتين، يشعر بالتغيير الطارئ في الجملة الثانية بزيادة "إنّ"، "كان" وبالتالي يدرك بنفسه بعد تدريبه على هذا النوع من التطبيقات، أن الجملة الأولى هي الأصل وتتفرع عنها الجملة الثانية بعد دخول "كان" أو "إنّ".

[1] بتصرف عن: فتيحة بن عمار، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي، ص 83.

1-2-التكرار التراجعي (La répétition regréssive):

وفي هذا التطبيق يقوم التلميذ " بإعادة الجملة بطريقة مجزّأة، حيث يستمع إلى جملة طويلة، ثمّ يُعيد الجملة مجزّاة إلى أن يعيدها كاملة"[1].

مثال01:

* اِلتقيت البارحة بالرجل الذي يسكن في العمارة المقابلة البيضاء.

* سألتقي غداً بالرجل الذي يسكن في العمارة الأخرى.

* كم أنا سعيد عندما أدخل تلك العمارة البيضاء.

مثال 02:

* شرح المعلم الدرس، وأخذ التلاميذ رؤوس أقلام، وقرأ المعلم مجموعة من الأسئلة ـــ شرح الدرس وأخذت رؤوس أقلام، وقرأت مجموعة من الأسئلة.

في هذا التكرار يقدم المعلم للتلميذ مجموعة جمل، فيحاول التلميذ إعادتها على شكل أجزاء، حتى يتمكن في الأخير من تكرارها كاملة، ويهدف هذا التطبيق إلى تدريب التلميذ على الفعل الماضي المبني للمجهول، فحينها يكرر التلميذ هاتين الجملتين، ويقابل بينهما يدرك بنفسه أنه عند تحويل الجملة من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول فإن الفعل الماضي الصحيح تتغير صيغته، ولذلك من خلال ضم أوّله وكسر ما قبل آخره، كما أنّ الفاعل يحذف لينوب عنه المفعول به.

1-3-التكرار بالزيادة (la répétition par addition):

وفي هذا النوع "يقوم المعلم بقراءة الجملة الأصل (النواة) ثم يقرأ نفس الجملة مع إضافة العناصر اللغوية في كل مرة"[2].

[1] فتيحة بن عمار، دراسة تحليلية تقويمية لنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي، ص85.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص36.

مثال 01:

- دخل الأستاذ
- دخل الأستاذ المدرج
- دخل الأستاذ المدرج يحمل محفظة
- دخل الأستاذ المدرج يحمل محفظة ومعها كتب.

من خلال هذا التطبيق نرى أن التلميذ يحاول في كل مرة إعادة الجملة مع الإضافات، ويهدف تطبيق التكرار إلى تدريب السمع والنطق على التراكيب من جهة، كما يعوض الشرح الطويل للقاعدة، فيترك الفرصة للتلميذ بتكراره للتراكيب والمقارنة بينهما من خلال التقابل يكتشف البنية المراد تدريسها دون الحاجة إلى القاعدة.

2- التطبيق الإستبدالي (Exercice de substitution):

وهو تطبيق "يعتمد على اِستبدال لفظ بآخر مع المحافظة على نفس البنية التركيبية"[1]، ويعتبر هذا النوع من أهم تطبيقات البنيوية، فعملية الإستبدال تظل فيها بنية الجملة واحدة، في حين يتغير المعنى كلما اِستبدلت خانة بأخرى تشبهها في الوظيفة النحوية، لن التغيير يمس محور التعاقب، ولهذا التطبيق أربعة أنواع هي:

2-1-الإستبدال البسيط (Substitution simple):

ويسميه الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح " بالإستبدال الساذج"[2]، " وهو الذي يخصّ الموضع الواحد من الصيغة"[3].

مثال01:

- سيصل أحمد غداً من الرحلة.
- سيرجع احمد غداً من الرحلة

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص36.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص75.

[3] المرجع نفسه، ص75، وكذلك أنظر: صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية، ص36.

- سيعود أحمد غداً من الرحلة.

مثال 02:

- سافرت إلى الجزائر.
- سافرت إلى وهران
- سافرت إلى تلمسان.
- سافرت إلى فرنسا.
- سافرت إلى جيجل.

فهذا المثال يتكون من فعل ماض+فاعل (ضمير متصل) والجار والمجرور.

2-2- الإستبدال متعدد المواضع (progression multi partie):

يعرّفه الحاج صالح بقوله " **هو تغيير للمادة في عدة مواضع وعلى التوالي**"[1]، من خلال هذا التعريف نستنتج أن المعلم يقوم بتقديم مجموعة من العناصر للتلميذ، حيث يطلب منهم اِستبدالها بإضافة عنصر لغوي مناسب في كل مرة، وعليه يتمكن التلميذ من خلال هذا التطبيق من ترتيب العناصر اللغوية المتشابهة.

وهو كذلك كما يعرف محمد صاري: " **عبارة عن تغيير في محور التعاقب، يخص خانتين أو أكثر، بحيث يسعى المتعلم-في حل التدريب- إلى اِختيار الخانة الصحيحة التي وقع فيها التعويض، ويكون المعلم عبارة عن منبه صوتي فقط**"[2].

ويهدف هذا التعريف إلى تدريب المتعلم على تغيير العناصر اللغوية في كل مرة حسب السؤال الموجه إليه، حيث يكون الأستاذ بمثابة منبه صوتي له فقط، بمعنى أنه يقدم له العناصر اللغوية والتلميذ يقوم بتوظيفها حسب تعليمة السؤال.

[1] عبد الرحمان الحاج صالح: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص 75، 76.

[2] محمد صاري، التمارين اللغوية، ص 97.

مثال 01:

- جاء عشرة طُلاّب.
- جاء عشرُ طالبات.

مثال 02:

- نال المتسابقون عشر جوائز.
- نال الفائزون عشر سيارات.
- نال الفائزون خمس سيارات.

ففي هذا التطبيق يُعطى للمتعلم مجموعة من العناصر لِإستبدالها فيقوم بوضع كل عنصر لغوي في موضعه الخاص، ومن خلال هذه العملية يتمكن المتعلم من ترتيب العناصر المتشابهة في موضع واحد، فمثلاً الأفعال في موضع والأسماء في مواضع أخرى.

2-3- إِستبدال بالزيادة أو الحذف (substitution par expantion ou réduction):

في هذا التطبيق لا تبقى المواضع كما هي، حيث: "تضاف مواضع أخرى إذا كانت الجملة أصلية، وتحذف مواضع أخرى إذا كانت الجملة فرعية"[1]، والمقصود منه كما يرى الحاج صالح "**تثبيت العناصر المكتسبة (لفظاً ومعنى) مع تثبيت العناصر الجديدة وبصفة خاصة البنية الجديدة**"[2].

ويتطلب هذا الإستبدال سواء بالزيادة أو الحذف " التوفيق بين العنصر المزيد والأصل غير المزيد"[3] ويمكن أن نمثل لهذا النوع من الإِستبدال بالمثال التالي:

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 37.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص 76 .

[3] عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص76.

مثال 01:

- جاء المتعلمون (راكبين)
- جاء المتعلمون راكبين اليوم (الحافلة)
- جاء المتعلمون راكبين اليوم (في الحافلة).

مثال 02:

- اِنتصر الثوار (اليوم)
- اِنتصر الثوار اليوم (في جنوب لبنان).

وهذا هو ما يعرف بتطبيق الإستبدال بالزيادة من خلال إضافة مواضع أخرى لم تكن في الجملة الأصلية، أما عن بالحذف فيتم بطريقة معاكسة، أي حذف المواضع بتدرج إلى أن نصل إلى الجملة الأصلية (النواة)، ويتعرف في الوقت ذاته على العناصر الأساسية في الجملة، وعلى الزوائد التي يمكن أن نستغني عنها في الجملة (كالمفعول به، الحال، ...إلخ).

2-4- الإستبدال بالربط (substitution par corrétation):

ويعرف على أنه نوع من الإستبدال، يقول صالح بلعيد بأنه" **فيه يجري التلميذ اِستبدالاً في مواضع متعددة، فالعنصر المقترح اِستبداله يؤثر على باقي المواضع**"[1]، يعني أنّ التلميذ يقدم له جملة ويقوم في كل مرة بإضافة عنصر لغوي بشرط أن يكون هذا العنصر اللغوي يتطابق مع الجملة التي بين يديه.

ويستعمل هذا النوع من الإستبدال خاصة في تصريف الأفعال والمطابقة في النوع والعدد والجنس، وهو يشبه تمارين التحويل.

مثـال:

- المتعلم المجدّ نجح في الإمتحان.
- المتعلمان المجدّان نجحا في الإمتحان.
- المتعلمون المجدّون نجحوا في الإمتحان.

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 37.

ويحوي هذا النوع من الإستبدال نوعاً من الصعوبة والتعقيد لأنّ التلميذ حينما يقوم بإِستبدال العنصر الأول فهو ملزم بتغيير موضع الصفة والفعل ليتطابقا مع العنصر الأول.

3- التطبيق التحويلي (exercice transformation):

يعتبر التطبيق التحويلي من أحد أهم التطبيقات البنيوية وذلك حسب صالح بلعيد في قوله: "**وذلك لكونها تكسب التلميذ القدرة في التصرف في البنى، وتقوم هذه التمارين على التقابل**"[1]، من خلال ذلك نلاحظ أن التطبيق التحويلي من أهم التطبيقات البنيوية، إذ يكسب التلميذ قدرة التصرّف في البُنى، إذ أنها تقوم على التقابل بمعنى مقابلة جملة بأخرى.

كما يعتبرها الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح "**جوهر التطبيقات الجارية على البنية لأنه تدريب على تغيير صيغة العنصر الواحد من العناصر في داخل الوحدة اللغوية بدون زيادة (ولا حذف)، فهو تغيير لصيغة هذا العنصر لا لمادته، بمعنى أنه لا تُستبدل كلمة بأخرى في نفس الموضع، بل تفرع الفروع البنيوية من الأصل الواحد**"[2]. بمعنى أنّ التطبيق التحويلي هو جوهر التطبيقات اللغوية فهو يقوم بالتدريب على تغيير صيغة العنصر الواحد من العناصر المجتمعة داخل الوحدة اللغويّة دون زيادة ولا حذف.

وبهذا فتطبيق التحويل هو عبارة عن تفريغ الأصل إلى فروع، ويقوم على العمليات التحليلية بالإعتماد على نموذج.

مثال01:

- الحافلة مزدحمة.
- هذه الحافلة مزدحمة.
- الحافلتان مزدحمتان.
- الحافلات مزدحمات.

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرّسي اللغة العربية، ص 76.

مثال02:

- هذا رجل من مكة.
- هذا مكيّ الأصل.
- هذا رجل من المدينة.
- هذا مدنّي الأصل.

فمن خلال التقابل القائم في الجملة الأولى بين الصيغة الأصلية والصيغة المتفرعة عنها يقوم التلاميذ بتحويل الجمل " فهذا النوع من التمارين يكسب التلاميذ قدرة التصرف في البنى وترسيخها في أذهانهم بتدريبهم المكثف عليها، وبالتالي يستعملونها في كلامهم كلما دعت الحاجة إليها"[1].

4- التطبيق التركيبي (exercice de combinaison):

يقوم هذا النوع من التطبيق على تدريب التلاميذ " الربط بين جملتين مستقلتين لتكوين جملة مركبة"[2] كالربط مثلاً بين جملة وأخرى بأدوات العطف أو الشرط أو الأسماء الموصولة.

وهذا يعني أنه جمع للعناصر والأجزاء من أجل بناء نظام متكامل أو هو وحدة جديدة من المعلومات أو أجزاء أو عناصر يرتبها المتعلم ويربط بينها ليصل في الأخير إلى نمط أو تركيب لم يكن موجوداً من قبل.

مثال01:

- جاء الطلبة . معهد اللغات والآداب.
- جاء الطلبة الذين يدرسون في معهد الآداب واللغات.
- ها هو الكتاب . طلبتَ مني الكتاب.
- ها هو الكتاب الذي طلبته مني.

[1] فتيحة بن عمار، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي، ص 88.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 38.

- اِجتهد التلميذ . نجح في الإمتحان.
- إذا اِجتهد التلميذ نجح في الإمتحان.
- حضر الصديقان – الصديقان سألا عنك.
- حضر الصديقان اللذان سألا عنك

5- تطبيق التكملة (exercice de complétion):

وفي هذا التطبيق يطلب من المتعلم " إكمال جملة أو حوار"[1]، ويمكن لهذا التطبيق أن ينجز شفاهياً أو كتابياً، والمطلوب في هذا التمرين أن يقوم التلميذ بإتمام الجمل بوضع الجار والمجرور.

مثال01:[2]

- ذهب أبي ...
- يذهب الطبيب كل يوم ...
- فِراُخ العصفورة ...
- يجب أن يعتمد التلميذ ...

مثال 02:[3]

اكمل الفراغ بجملة مناسبة:

- فطور الصباح مفيد للجسم، فهو: .....
- الغذاء المتوازن يتكون من: .....
- صحّة الفم والأسنان تكون بـ: .....

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص40.

[2] دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، ص38.

[3] المرجع نفسه، ص 74 .

6- تطبيقات الزيادة (exercice d'expantion):

يقوم هذا التطبيق على " إضافة عنصر لغوي في كل مرة للجملة الأصلية للحصول على جملة فرعية طويلة"[1] وتتم هذه الزيادة بالتدرج.

مثال 01:

- نال المتعلمون الجوائز (السنة الخامسة).
- نال متعلمو السنة الخامسة الجوائز.
- نال تلاميذ السنة الثانية متوسط الجوائز (إلاّ خمسة تلاميذ).
- نال تلاميذ السنة الثانية متوسط الجوائز إلاّ خمسة تلاميذ.

فمن خلال هذا النوع من التطبيقات يستطيع المتعلم أن يقدم للتلاميذ جملة أصلية، وفي كل مرة يزوّدهم بأحد العناصر المدروسة مثلاً: الإستثناء، المُضاف إليه، التمييز...إلخ، وبالتالي يسمح له هذا التمرين بتدريب التلميذ على وضع عل عنصر في موضعه المناسب، وهو في الوقت ذاته مراجعة للعناصر اللغوية المدروسة وترسيخ لها، وبالتالي مساعدتهم على توظيف ما تم تعلمه.

7- تطبيقات الحوار الموجه (dialogue dirigé):

ويُعدّ هذا النوع هو " المحطة الأخيرة في سلسلة أنواع التطبيقات البنيوية، وهو النوع الوحيد الذي يتميز بالعفوية"[2]، إذ أنه يضع المتعلم في وضعيات شبه طبيعية، ويقوده إلى التعبير التلقائي شفاهيا أو كتابياً، وينقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقة، ص41.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 430

7-1- تقليص النص (contradiction):

"ويأتي هذا التطبيق على شكل حوارات مصغرة"[1]، يتم فيها التقابل بين جملتين، تكون الأولى اِستفهامية والثانية مثبتة، او بين جملة مثبتة وأخرى منفية ... إلخ، وبالتالي يقوم التلميذ بتحويل المثبت إلى المنفي.

مثال01:

- الباب مفتوح ــ الجملة التي نبنيها هي الباب غير مفتوح .
- الجو حار ــ الجملة التي نبنيها هي الجو غير حار.

مثال 02:

- هل ذهبت البارحة إلى المدرسة؟
- لا، لمْ أذهب البارحة إلى المدرسة، بل مكثت بالبيت.

"وبالتالي يتعلق بالنسبة لهذا التطبيق بترك حرية التعبير للتلميذ عند الإجاة على السؤال المطروح، فهو عليه أن يجيب بـ: "لا" أو "نعم" ولكن يشترط عليه أن يبرر إثباته أو نفيه بإعطاء توضيحات"[2].

7-2- تطبيق توجيه الطلبات (Injoction):

وفي هذا التطبيق "يطلب المعلم من التلميذ توجيه الطلب إلى زميله"[3] بقيام ما يطلبه الأستاذ.

مثال01:

- الأستاذ يطلب من الطالبة بمسح السبورة.
- التلميذ يقول للطالبة بان الأستاذ قال لها اِمسحي السبورة.

مثال 02:

- المعلم: قُلْ لعمر أن يتصل بك هاتفياً هذا المساء.
- التلميذ: عمر، إتصل بي هاتفياً هذا المساء.

---

[1] المرجع نفسه، ص 43.

[2] باني عميري، دراسة تحليلية نقدية لكتاب "المختار في قواعد اللغة العربية" ص: 325.

[3] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقة، ص 39.

وبالتالي فهذا التطبيق يجعل التلميذ يجيب مباشرة وبطريقة عفوية بتوجيه الطلب لزملائه، وبالتالي يستخدم صيغة الأمر دون أن يذكرها له المعلم.

7-3- تطبيق السؤال والجواب (Question-Réponse):

إن تطبيق السؤال والجواب " يدرّب التلميذ على اِستعمال اللغة شفهياً وكتابياً، ويقرب المتعلم من المواقف الطبيعية"، وينقسم إلى نوعين:

النوع الأول: ينبغي أن يشمل على أسئلة وإجابات قصيرة على الشكل التالي:

- هل محمد غائب؟
- التلميذ: نعم إنه غائب.

فهذا التطبيق يجعل التلميذ يتكلم تلقائياً وبطريقة عفوية مستعملاً في ذلك البُنى والصيغ التي اِكتسبها من خلال قيامه بعمليتي التحويل والاِستبدال.

النوع الثاني: ويسمى هذا النوع بالسؤال المفتوح، لأن المتعلم يختار إجابته بنفسه، ويطرح السؤال، ويمكن إنشاء الحوار على الشكل التالي:

- المعلم: أحمد ماذا تفعل؟
- أحمد: اكتب رسالة.
- المعلم : لمن تكتبها؟
- أحمد: سأكتبها لأمي.
- المعلم: هل أنهيت كتابتها.
- أحمد: لا، لمْ أنهها بعد.
- المعلم: .....
- أحمد: .....

وعليه، يتكون تطبيق السؤال والجواب من مجموعة من الأسئلة المباشرة من المعلم إلى المتعلم من أجل رصد مدى تقدمه وجمع المعلومات عن طبيعة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات.

بِاختصار عن أهم أنواع التطبيقات البنيوية، والتي أثبتت فعلاً أنها ليست مجرد بدعة، وإنما هي ضرورة وليست مجرد تقليد، بل هي نشاط ذهني " تعتمد جميعها على منبّه يُثار بين يدي المتعلم، فيكون بمثابة بطارية تمنحه شحنة قوية تدفعه للإستجابة، أي للتوصل إلى وضع جمل صحيحة بإلصاق الوحدات اللغوية اللائقة في القالب التركيبي المعطى، دون أن يحتاج في ذلك إلى عمليات ذهنية معقدة"[1]

ب- التطبيقات التواصلية: مفهومها وأنواعها:

1- **مفهومها:** يسمى هذا النوع من التطبيقات أيضا بالتمارين التبليغية أو الإستعمالية، ومصطلح التمارين التبليغية حيث النشأة، ظهرت في السنوات الأخيرة جراء عجز التمارين البنيوية عن إكساب المتعلم القدرة على التعبير وفق مقتضيات الأحوال، بالتالي فقد ظهرت التمارين التواصلية لسد هذا النقص، وهي "نوع من التدريبات التي تهدف إلى اكتساب المتعلم القدرة التبلبغية،أي اكتساب المتعلمين قدرة التصرف في البنى الغوية حسب مقتضى الأحوال"[2].

وبالتالي فقد سميت كذلك لأنها تهدف إلى التوصيل والتبليغ، ولأنه كما يقول عبد الرحمان حاج صالح "الاكتساب للغة هو قبل كل شيئ اكتساب لمهارات التبليغ"[3]

"فهي تسعى إلى تمكين المتعلمين من استعمال الجمل اللغوية استعمالا لغويا صحيحا من ناحية، وملاءمتها لمختلف الأحوال والمقامات، وبهذا فكل نشاط يهدف إلى تلقائية في التعبير عن الوظائف المختلفة من وصف وتقرير وسؤال وجواب وإثبات ونفي وطلب ودعاء وتمني وتقرير وإغراء فهو تمرين تواصلي[4].

وبالتالي فإن التمارين التواصلية ظهرت في السنوات الأخيرة في ظل النظريات اللغوية السيكولوجية والاجتماعية، فهي تهدف إلى حفظ اللسان من الخطأ استعمال المقال في غير مقاله، بمعنى أن التمارين التواصلية تمكن المتعلم من استعمال اللغة استعمالا تلقائيا، وهي

[1] باني عميري، دراسة تحليلية نقدية لكتاب " المختار في قواعد اللغة العربية، ص 322.

[2] زهرة شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط(دراسة تحليلية وصفية)، ص78

[3] حليمة بضياف، التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي،(دراسة وصفية تحليلية)، ص47

[4] نفس المرجع ص78

وسيلة للمشاركة الايجابية للمتعلم في العملية التعليمية في اختيار التعبير المناسب للمقام.

2-أنواع التطبيقات التواصلية: "تمارين فهم المسموع وتمارين المقروء والمكتوب وتمارين إنشاء"

2-1-تطبيقات فهم المسموع:

ويتم عن طريق إلقاء المعلم على مسامع المتعلمين نصوصا أو جملا تتضمن أفكار واضحة،ثم يقوم بطرح مجموعة من لأسئلة لقياس مستوى الاستيعاب، ومدى تحقق عملية الاستماع لديهم[1].

ولاكتساب مهارة الاستماع مقياسين كما يرى الحاج صالح أو لهما"ضرورة الانتقاء والتخطيط للمادة اللغوية والترتيب للمادة اللغوية، والتمسك الشديد بما تقتضيه هذه الأشياء، بدون تهاون من الضبط والتنسيق بالنسبة للعمليات التعليمية "[2].

هناك أصناف عديدة من التمارين التي يمكن من خلالها التدريب على مهارة الاستماع:

2-1-1- تمارين سؤال و جواب: يعد هدا النوع من التمارين من أهم التدريبات التي تعين المعلم على معرفة مدى فهم المتعلم لما يسمع، وفي هذا النوع يقوم المعلم بطرح أسئلة على المتعلم، أما في ضوء نص أو حوار، ويشمل على الأصناف التالية: أسئلة الصواب والخطأ أسئلة الإجابة بنعم أو لا، أسئلة تحتاج الإجابة عنها بأكثر من كلمة، أسئلة شمولية، وأسئلة تفصيلية[3].

مثال: أضع"صح" أو "خطأ" أمام كل جملة:[4]

-تتفرج العائلة على مقابلة كرة القدم...

[1] محسن علي عطية،مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها،دار المناهج،عمان،2008،ص242

[2] ينظر:زهرة شتوح،تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط،ص84

[3] ينظر:حليمة بضياف التمارين للغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي،ص48

[4] دفتر الانشطة،السنة الثانية ابتدائي،ص41

-كرة القدم فردية...

-عدد اللاعبين في فريق كرة القدم عشرة...

2-1-2-تمارين أسمع و عين: و فيها يقوم المعلم بقراءة النص على المتعلمين فقرة، وحثهم على تسجيل أبرز الأفكار التي ترد فيه،ثم يطالبهم باختيار الفكرة المناسبة لكل فقرة وبهذا يتم تنمية ملكة الفهم و الاستماع عند المتعلمين[1].

2-1-3-تمارين الاستماع مع الكتابة: يستخدم هذا النوع من التمارين للتأكد من فهم المسموع "يهدف هدا النوع من التمارين إلى تدريب الطلبة على ربط بين أصوات الكلمات المسموعة وصورتها في أذهانهم واستدعائها عند الكتابة، كما يهدف بفهم الانتقال من الاعتماد على البصر إلى الاعتماد على السمع وبالتالي تنمية القدرة على الإنصات وفهم المسموع"[2].

2-1-4- تمارين الإكمال: يتم هذا التمرين بالطريقة التالية: يقوم المعلم بقراءة نص أو حوار، ينصت إليه المتعلمون، جيدا ثم يجرى التمرين بعد ذلك،فيعطي المعلم جملا من النص بالكلمة المناسبة.

مثال: يطلب المعلم من التلاميذ أن يسمعوا جيدا إلى النص التالي "كان أبي رجلا غريب الأطوار، فما كنت أستطع أن أتصوره وهو في البيت جالس هكذا كما يجلس الناس "كان لابد أن يعمل شيئا، كنت أعود من المدرسة، فأراه منهمكا في عمل من أعمال اليدوية التي تستأثر بالانتباه، وتثير اللذة وأرى إخوتي الصغار متجمعين حوله،يتطلعون في فضول، ويسألون في إلحاح و ثرثرة وهو يجيب بذهن شارد، ويداه لا تكفان عن العمل".

يحضر المعلم مجموعة من الجمل الناقصة ليقرأها على التلاميذ ويكملوها بالعبارة كالتالي:

-كان أبي...

-كنت أعود...

[1] ينظر: محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي، ص248

[2] ينظر:حليمة بضياف، التمارين اللغوية، ص49

-وأرى إخوتي...

-وهو يجيب بذهن شارد ويداه... [1].

2-2- تمارين فهم المقروء والمكتوب: تتصل فهم المقروء بالنطق والكتابة والاستماع و ذلك من خلال اعتماد على نصوص مكتوبة يقرأها المتعلم أو يستمع إليها، مما يساعده على فهم المقروء و تحليله وتقويمه والاستفادة منه في مواقف مختلة[2].

وبالتالي فإن هذا النوع من التمارين يهدف إلى تنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين، وكذا تدريبهم "على عدد من المهارات الأساسية كالتعرف على الكلمات والفهم وحسن الاستماع وسلامة النطق وسلامة الهجاء وتنمية أساليب التعبير"[3].

و تشمل الأنواع التالية:

2-2-1-بطاقات تنفيذ الأوامر: وتعرف كذلك ببطاقات تنفيذ التعليمات" وتتضمن أوامر مطلوب من الطالب تنفيذها بعد قراءة صامتة كأن تتضمن البطاقة عبارة أكتب اسمك، أكتب إسم مدرستكم و هكذا".

2-2-2-بطاقة الألغاز: وهي بطاقة تتضمن لغزا معينا مطلوب من الطالب إجابة عنها و معرفته بعد قراءة محتوى البطاقة قراءة صامتة[4].

2-2-3-بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة: "وفيها تعرض أسئلة قصيرة من إجابة مطلوب من طالب اختيار الإجابة الصحيحة على إن تلاءم هذه الأسئلة قدرات الطلبة"[5].

2-2-4-بطاقات التكميل: تتلخص فكرة هدا النوع من التمرين على أن يكتب في كل بطاقة قصة قصيرة أو نص مع حذف بعض الكلمات منه، ووضع نقاط بدلها وتكتب الكلمات

---

[1] المرجع السابق ،زهرة شتوح،ص86-87 .

[2] ينظر :محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها،ص254-258 .

[3] ينظر :حليمة بضياف،تمارين اللغوية في كتاب السنة الخامسة،ص51 .

[4] مر،ن،ص ن

[5] ينظر :محسن علي عطية،مهارات الاتصال اللغوي،ص285

المحذوفة مع قصة ويمكن كذلك إضافة كلمات لا تصلح لملئ الفراغ و ذلك ليختار التلميذ من مجموع الكلمات ما يصلح لإكمال القصة[1].

مثال: ليلا، باكرا، هل، ذلك، تلك، هذان.

أردنا أن نذهب في نزهة، فاستيقظنا...قالت أمي:احضري...البساط وضعيه داخل... الحقيبة.

قال أبي لي أمي: و...المقعدان لابد أن نأخذهما معنا أيضا.

قلت: هيا أسرعوا... تريدون أن نصل...؟[2].

2-3- تمارين الإنشاء(التعبير): نحن لا نخالف الحقيقة إذا قلنا التعبير هو من أهم أغراض الدراسة اللغوية لأنه أبرز الغايات المنشودة في ميدان تعليمية اللغات، وإجادته تعبير إسمى غاية يجب على المتمدرسين أن يعملوا على تمكين التلميذ منها بكل ما لديهم من وسائل والجهود لأن التعبير يمثل الوظيفة المهمة من وظائف اللغة إلا وهي التواصل والتبليغ[3] ويمكن تعريفه على أنه "نشاط لغوي يفصح به الإنسان عما في نفسه من أفكار ومقاصد وخواطر وعواطف بلسانه أو بقلمه"

وبالتالي فإن التعبير هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة المحادثة أو كتابة، وبالتعبير يمكن معرفة شخصية المتحدث أو الكاتب[4].

و =تنقسم تمارين التعبير إلى قسمين تبعا لنوعي التعبير"الشفهي و =الكتابي"و هي:

2-3-1-تمارين التعبير الشفهي: يعتبر التعبير الشفهي أحد شقي التعبير وهو الكلام المنطوق الذي يرمي فيه المتحدث إلى إظهار أحاسيسه وعواطفه بعبارات مختارة وعناية، يتوخى منها المتحدث إحداث اكبر الأثر في نفس المخاطب، ويمكن تصنيف تمارين التعبير الشفهي إلى ثلاث فئات وهي:

---

[1] ينظر : زهرة شتوح،تعليمية التمارين اللغوية،ص90-89

[2] ينظر:دفتر الانشطة اللغة العربية سنة ثانية ابتدائيص26

[3] نفس المرجع ص91

[4]ينظر :محسن علي عطية ،ص160

أ-**تمارين الكلام عن طريق الكلام:** "باستعمال الإشارة"بمعنى يشترك فيها اللفظ والإشارة عن طريق وصف كل ما يراه من أنشطة حركيا شفهيا أو تعبيريا على بعض السلوكات الحركية التي ينفذها داخل القسم، وهو على عدة أنواع نذكر منها"لاحظ ثم قل، نفذ وقل".

ب- تمارين الكلام من خلال الصور: بمعنى عرض مجموعة من الصور على تلاميذ لتنمية مهارة الكلام عندهم انطلاقا من الصورة عن طريق طرح الأسئلة أو تعليق مباشرة بعد مشاهدة الصورة.

ج-تمارين الكلام من خلال الحديث: يمكن تدريب المتعلمين على التعبير الشفهي من خلال الكلام عن طريق، تمارين التلخيص أو تمارين السؤال والجواب[1].

2-3-2-تمارين التعبير الكتابي: يعد التعبير الكتابي الوسيلة الثانية بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين، وهو بالإضافة إلى ذلك إحدى المهارات التي تبرز من خلالها الجانب الإبداعي لدى المتعلمين، والفرق بين تماري التعبير الشفهي والكتابي في طريقة تقديم كل واحد منها ومن أنواع هذه التمارين:

أ-**ترتيب الحوار:** وفي هذا النوع من التمارين يقدم للمتعلمين حوار غير مركب ثم يطلب منهم ترتيبه.

ب-تمارين الإكمال: وفيه يقوم المتعلم بإعادة كتابة العبارة بعد اِختيار الكلمة المناسبة.

ج-تحويل حوار إلى نص مسرود: يعطي المعلم التلاميذ حوارا، ثم يطلب منهم تحويله إلى نص مكتوب.

د-كتابة موضوع مع الاستعانة بالأسئلة: وفيه يقوم التلميذ بإنشاء نص من خلال الإجابة عن مجموعة من الأسئلة.

هـ- الألعاب اللغوي: هي نشاطا منظما يمكن التلاميذ من التفاعل فيما بينهم ومع محيطهم...تعمل على تنمية مهاراته وقدراته اللغوية وتشمل على عدة أنواع منها: لعبة الأدوار/العاب التمثيل المحاكاة /العاب تفاعلية...

[1]ينظر : حليمة بضياف، تمارين اللغوية في كتاب السنة الخامسة ابتدائي،ص54

أوجه الاختلاف والتكامل القائم بين التمارين البنيوية والتمارين التواصلية:

التمارين البنيوية	التمارين التواصلية
1-تعتمد نظرية التحليل اللساني البنيوي ومبادئ النظرية السلوكية منبه/ استجابة /تعزيز	1-تعتمد على مبادئ النظرية المعرفية الوظيفية وتنطلق من مبدأ التدرج الوظيفي.
2-تهدف التمارين البنيوية إلى قدرة التصرف في البنى اللغوية	2-تهدف التمارين التواصلية إلى اكتساب المتعلم قدرة التصرف في البنى حسب المقامات
3-تطبق فرديا	3-تمارين تستدعي فردين على اقل.
4-تمارين تطبق في مخبر اللغات أو حجرة الدراسة	4-تمارين تطبق في حجرة الدراسة
5-تتمثل أنواعها فيما يلي:إعادة، استبدال،تحويل،تكملة،توسيع،تركيب و تنتهي بحوار مصغر	5-تتمثل أنواعها فيما يلي:تمارين الفهم"فهم المقروء و المسموع"،تمارين الإنشاء"مشافهة وتحريرا"
6-لا تستدعي في الأحيان وجود معلم،فالمتعلم بإمكانه انجاز هذه التمارين دون حاجة إلى معلم،ثم تسلم له الإجابة الصحيحة ليدرك بنفسه أخطاءه من خلال القيام بعملية المقارنة بين إجابته و الإجابة الصحيحة.	6-حضور المعلم إجباري، لأنه عنصر من عناصر تنشيط التواصل و توجيهه،دوره المراقبة باستمرار لمستوى النشاط اللغوي لكل تلميذ.
7-تنطلق من نموذج يسير عليه المتعلم "المنوال/جملة الانطلاق"و بالتالي لا يحتاج المتعلم إلى شرح أو تفسير	7-تعتمد صيغتي سؤال -جواب و بالتالي على المعلم اعتماد أسلوب الشرح و التفسير.

الفصل التطبيقي:

دراسة تحليلية تقييميّة لأنواع التمارين اللغويّة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

المبحث الأول: تحليل كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

المبحث الثاني: تحليل التمارين اللغوية الواردة في الكتاب

أولا: التوزيع الزمني

ثانيا: التمارين اللغوية الواردة في الكتاب

ثالثا: خلاصة

المبحث الثالث: تحليل الاستبيان

المبحث الأول: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي:

- فاعلية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية:

يُعدّ الكتاب المدرسي أداة مهمة من أدوات التعليم، وهو عبارة عن مكون من مكونات المنهج في شكل وثيقة تربوية تمثل وعاء يحتوي مادة تعتبر مرجعا أساسيا يستقى منه المتعلمون معلوماتهم و يحتوي على مجموعة خبرات تعليمية يتفاعل معها الطالب تنمي شخصيته في جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارة، ويتمثل دور المدرس في مساعدة الطالب على التعلم بطريقة فعالة من خلال التوجيه والإرشاد وهو دليلا لكل من طالب التربية العلمية والميدانية والمدرس المبتدئ للتعرف على المقرر الدراسي وهو وسيلة تضم بكيفية منتظمة المواد والمحتويات والمنهجيات وأدوات قياس وتقييم وتقويم لمكتسبات المتعلمين، وكونه وسيلة لا يعني أنه يمكن الإستغناء عنه في العملية التعليمية واستبداله بغيره من الوسائل، لأنه كما قال أبو الفتح رضوان وآخرون في كتابه الكتاب المدرسي: " ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس بل إنه صلب التدريس نفسه وهو الدرس بعينه، وكل ما يستعان به في التدريس من وسائل إنما هي أشياء تابعة للكتاب المدرسي، معينة للتلاميذ على فهمه"[1].

ويعد الكتاب المدرسي وثيقة تربوية مكتوبة لعمليات التعليم و التعلم، والتي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين، وإكسابهم بعض المهارات و مساعدة كل من المعلم والمتعلم في تفعيل سيرورة التعليم وخاصة أنها الكتاب الوحيد الذي يرافق المتعلم داخل الفصل وخارجه: {فهو أداة يدوية قبل أن يكون أداة فكرية لأنه موجه... للتشغيل والكتاب المدرسي فوق ذلك أداة ديداكتكية[2] وسيطة، فهو لا يتوجه من مؤلف الى متلقي معين، بل هو أحد أدوات النقل ديداكتيكي للمعارف العالمة، هو

[1] – أبو الفتح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية 1962، ص7.

[2] – ينظر:زهرة شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط"دراسة وصفية تحليلية" ص106

تنظيم ديداكتيكي معين للمعرفة داخل وحدات مجزئة الهدف منها إكساب المتعلم عمليات ومهارات، والتحكم فيها}[1].

وكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي هو كتاب موحد يرمي إلى توضيح الجوانب البيداغوجية والديداكتيكية المتعلقة بالكتاب الموحد، بالنسبة لمواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية كونه يجمع بين التخفيف من ثقل محفظة المتعلم من جهة، وتزويده بأداة عمل تعليمية "ديداكتيكية" تتماشى والمستلزمات البيداغوجة لمناهج الجيل الثاني من جهة أخرى.

إن فكرة الكتاب الموحد إنما هي فكرة بيداغوجية خالصة لأن لها ما يسندها ويدعمها ويبين جذورها في مناهج الجيل الثاني، وذلك من خلال ما يلي: إن التعلم عملية بنائية إذ تسعى مختلف الأنشطة التعليمية إلى تحقيق ملمح واحد، إن اهتمام مناهج الجيل الثاني بالكفاءات العرضية يجد له مجالا واضحا للتفاعل في إطار الكتاب الموحد علما ان تفاعل المواد فيما بينها يتجسد من خلال الكفاءة العرضية ومدى إسهام المادة الواحدة في تحقيق الكفاءة الشاملة للمادة الأخرى.[2]

[1]– عبد الحق منصف، رهانات البيداغوجية المعاصرة، دراسة في قضايا التعلم والثقافة المدرسي، إفريقيا شرق الدار البيضاء2007،ص236 .

[2]– دليل كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، وزارة التربية الوطنية الجزائر، 2016، ص 7

العلاقات التفاعلية بين أقطاب العملية التعليمية التعلميّة:

* **علاقة المعلم بالمتعلم:** وهو ذلك الإلتزام الذي يربط بين الطريقين للقيام بما يخدم العملية التعليمية ويعمل على تنشيطها، فيحدد مكانة المتعلم والمعلم على حد سواء وينظم مختلف أشكال التفاعلات بينهما وبين القطب الثالث ألا وهو معرفة علاقة المتعلم بالمعرفة، ويقصد بها التمثيلات ونعني بها الكيفية التي يوظف بها الفرد معرفته السابقة لمواجهة مشكل معين في وضعية معينة، أو تلك المنظومة المعرفية التي تسمح للفرد بتفسير الظواهر ومواجهة المشاكل التي يصطدم بها في محيطه.

***علاقة المعلم بالمعرفة:** فالمعلم مطالب بتحضير المعرفة وتكييفها مع مستوى المتعلم، ومن هذا المنطق فهي تخضع إلى تصور الأستاذ وطابعه الخاص، وعليه فإن محتوى المعرفة التي يكتسبها المتعلم ليس بالضرورة المحتوى المعرفي نفسه الذي يتعاطاه المختص.[1]

[1]– الوثيقة الموافقة لمنهج اللغة العربية،مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر،2016،ص52

1- وصف المدونة:

بيانات عامة:

1-1-المستوى: الثانية إبتدائي.

1-2-اسم الكتاب: كتابي في للغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.

دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.

1-3-الإشراف التربوي: طيب نايت سليمان

1-4-المؤلفون: نسيمة ورد، السعيد بوعبد الله – بلقاسم عمارة- طيب نايت بلقاسم

1-5-الفريق التقني:

- **الإشراف:** شريف غرداوي
- **التنسيق:** زهرة بودالي
- **التصميم والتركيب:** فوزية مليك- فطيمة عيادن
- **الرسومات:** زهية يونسي- فضيلة بوحيلة
- **معالجة الصور:** يوسف قاسي واعلي-رتيبة ضويو
- **تصميم الغلاف:** لويزة الحسين،سياحي

1-6-الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

1-7-بلد النشر: الجزائر

1-8-سعر البيع:280.00 دج

1-9-ص176

1-10- **أجزاء الكتاب:** ورد الكتاب في جزئين جزء للقراءة وجزء يختص دفتر الأنشطة واِشتمل 8 مقاطع

تحليل محتوى كتاب اللغة العربية:

إن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية إبتدائي "عبارة عن وثيقة تعليمية مطبوعة تحتوي برامج وزارة التربية الوطنية،تهدف إلي نقل المعارف والمهارات للمتعلمين في هذا المستوى".

وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية طبقا للقرار الوزاري رقم 38 المؤرخ في29 /2009/11، وكتاب اللغة العربية للسنة الثانية إبتدائي هو كتاب موحد في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية في جزئين الجزء الأول خاص بكتاب القراءة في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية وبلغ عدد صفحاته 178 صفحة، أما الجزء الثاني خاص بدفتر الأنشطة ويتم إستعمال هذا الدفتر بالموازنة مع نشاطات الكتاب بما يضمن التكامل بينهما وبلغ عدد صفحاته 112 صفحة.

غلافه الخارجي من الورق السميك الأملس مغلف باللون الوردي عليه:

كتابي

في

اللغة العربية

التربية الإسلامية

التربية المدنية

بلون وردي وأسود، وقد كتب في الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وفي أسفلها مباشرة وزارة التربية الوطنية، كما رسم على الغلاف سورة مسجد ومدرسة فيها تلاميذ وصورة تلميذ وتلميذة تحمل كتاب في يدها وهو نفس الكتاب وهذا الكتاب يعبر عن العلم والمعرفة، كما يوجد كذلك في وسط الكتاب في الجهة اليسرى دائرة ملونة باللون الوردي الداكن مكتوب فيها رقم 2، باللون الأبيض لتحديد المستوي الدراسي، كما يوجد كذلك في حافة الكتاب ألوان مختلفة (أخضر، أصفر، أزرق،أحمر، بنفسجي، بني أسود.) بالإضافة إلى كراس ومحفظة ويوجد أيضا على غلاف الكتاب نجوم ملونة بالأصفر وبعض السحاب وقد كتب في أسفل الكتاب "السنة الثانية من التعليم الإبتدائي" كما يوجد كذلك بعض الأزهار في أسفل الكتاب.[1]

[1]–ينظر زهرة شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية سنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية ص112

هذا فيما يخص الشكل الخارجي للغلاف، أما بالنسبة لورق المتن فهو ورق أبيض اللون رفيع السمك كتب في الصفحات الأولى نفس البيانات الموجودة في الواجهة، وفي آخر الكتاب تم تحديد مؤسسة الطبع وهي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية كما تم تحديد السعر المتمثل في280.00 دج.

وقد قسم متن الكتاب إلى ثمانية مقاطع كل مقطع يحتوي على مجموعة من الأنشطة القراءة الكتابة، فهم المنطوق، تعبير كتابي والمحفوظات، وقد خصص لكل مقطع لون يميزه عن بقية المقاطع.

ويتضمن نشاط القراءة نصا أدبيا مرفوقا بصورة تعبر عن ذلك النص، يليه مباشرة عنوان أهم النص وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتعلق بالنص المدروس وعنوان آخر معاني ومفردات وهو شرح لبعض الكلمات الصعبة الواردة في النص، وبعد تناول كل النص نجد أيضا بعض التطبيقات متمثلة في عناوين وهي أكشف وأميز وهي عبارة عن جملة تطلب المعلمة من التلاميذ الانتباه إلى حرف معين وعنوان آخر أحسن قراءتي وأتدرب على الإنتاج الكتابي، يليه مباشرة عنوان أهم النص وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتعلق بالنص المدروس وعنوان آخر معاني ومفردات وهو شرح لبعض الكلمات الصعبة الواردة في النص، وبعد تناول كل النص نجد أيضا بعض التطبيقات متمثلة في عناوين وهي أكشف وأميز وهي عبارة عن جملة تطلب المعلمة من التلاميذ الانتباه إلى حرف معين وعنوان آخر أحسن قراءتي و أتدرب على الإنتاج الكتابي بـ، يليه مباشرة عنوان أهم النص وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتعلق بالنص المدروس وعنوان آخر معاني ومفردات وهو شرح لبعض الكلمات الصعبة الواردة في النص، وبعد تناول كل النص نجد أيضا بعض التطبيقات متمثلة في عناوين وهي أكشف وأميز وهي عبارة عن جملة تطلب المعلمة من التلاميذ الانتباه إلى حرف معين وعنوان آخر أحسن قراءتي وأتدرب على الإنتاج الكتابي بإضافة إلى أنشودة يختم بها كل مقطع أو محور.

2- تحليل مقدمة الكتاب:

إن مقدمات الكتب المدرسية عادة ما تقدم توجيهات تكون بمثابة توضيح الغرض من تدريس المادة وترسم الحدود التي ينبغي إلتزامها مع مقررات سطرتها الوزارة بناءا على نوايا وأهداف معينة، حيث أنة من المفروض أن تكون لكتب مقررة هي الجانب التطبيقي لتفعيل هذه الأهداف.

ومقدمة كتاب اللغة العربية تقع في صفحة واحدة، وتبدأ بتحديد المستوى الذي وجه إليه هذا الكتاب وهو السنة الثانية إبتدائي، والأسطر الأولى من المقدمة تهدف إلى تحديد الهدف العام لهذا الكتاب، وهو يساعد التلميذ على التحصيل العلمي ويشجعه على الإنتاج اللغوي وينمي عنده مهارات الإتصال اللغوي المتمثلة في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهي بالنسبة للمستوى الابتدائي تعد الأهم لهم في تحقيق عملية الاستماع لديهم.

أما مقدمة دفتر الأنشطة فهي تقع في صفحة واحدة وهو دفتر مكمل لكتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية و التربية المدنية، حيث يحتوي هذا الدفتر على 112 صفحة تعطي المحاور المعرفية والوحدات التعليمية المدرجة في الكتاب باعتماد التدرج ذاته، ويتم استعمال هذا الدفتر بالموازاة مع نشاطات الكتاب، بما يتضمن التكامل بينهما، ويساعد على إرساء التعليمات، والتمرس على تعلم الإدماج والتقويم.

كما قام المؤلفون بشرح مضمون الكتاب، حيث يتكون الكتاب من ثمانية محاور أو مقاطع حيث يتضمن كل مقطع مجموعة من النصوص في اللغة العربية، تمتد إلى وضعيات تعليمية في التربية الإسلامية والتربية المدني، كما يختتم كل مقطع بمشروع يقوم بإنجازه جزئيا في نهاية كل أسبوع.

ويعتمد هذا الكتاب وفق المنهاج الذي أقرته الوزارة إلى ترجمة المنهاج التعليمي إلى كتاب موحد[1] في تناول المادة في قواعدها و تراكيبها وفي هذا إشارة إلى الأساس الذي صمم في ضوءه الكتاب والذي أسس وفق مبادئ التدريس في المجال المعرفي[2] والمجال المنهجي والبيداغوجي[3].

كما نلاحظ في لآخر المقدمة رغبة المؤلفين في تلبية الطموحات المعرفية للمتعلمين وتحقيق الأهداف بأن يتيح للتلميذ كمجالا للتفكير والإبداع في اللغة العربية إلى جانب اكتساب القيم المدنية والإسلامية بما يتوافر عليه من نصوص تعبر عن واقعهم ومحيطهم من خلال نصوص القراءة التي تتميز بالتنوع والتعدد والتي تعبر عن روح العصر وانشغالات الشباب والثورة المعلوماتية.

---

[1] –ترجمة المنهاج إلى كتاب موحد:{يستدعي ترجمة المنهاج التعليمي إلى كتاب موحد الإطلاع على تقديم مواد المنهاج الثلاثة،من حيث خصائصها و مدى مساهمتها في تحقيق الملمح الشامل،و كذا ما يتعلق بصعوبات تدريس تلك المواد و أساليب أو منهاجيات التناول،يترجم الكتاب مناهج المواد الثلاثة اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية بشكل مدمج و منسجم و يشكل هذا المسعى الادماجي الاستراتجية متناسقة و متناغمة لتحقيق الملمح الشامل للسنة}دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الإبتدائي ،وزارة التربية الوطنية،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر سنة2016 ،ص9

[2] –المجال المعرفي :{علي المناهج التعليمية أن تتجاوز تخزين المعارف(الحفظ و الإسترجاع فقط)إلى إعطاء الأفضلية للمفاهيم و المبادئ المهيكلة للمادة التي تشكل أسس تعليمات و تيسر الإنسجام للمواد بما يلائم هذه المقاربة ،إذ ينبغي أن تكون المعارف عاملا يسهم في تنمية الكفاءات فيما بينها لفك عزلة بعضها عن بعض،و جعلها في خدمة مشروع تربوي واحد}البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم الإبتدائيو وزارة التربية الوطنية، الجزائر سنة2016،ص4

[3] –المجال المنهجي و البيداغوجي:{ترتكز المناهج الجديدة على مبد أين اساسيين المقاربة بالكفاءات المستوحات من البنائية الإجتماعية،و التي تعتمد منطق التعلم،و المقاربة النسقية و قصد ضبط تعلمات تلاميذها داخل القسم،فللمعلم و حرية إستعمال مختلف المقاربات الأساليب البيداغوجية } البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم الإبتدائي وزارة التربية الوطنية، الجزائر 2016،ص4

المبحث الثاني: تحليل التمارين اللغوية الواردة في الكتاب:

أولا: التوزيع الزمني: إن الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الثانية إبتدائي هو تسعة ساعات موزعة على النحو التالي:[1]

- قراءة نص
- تعبير شفوي
- إنتاج كتابي
- تطبيقات إدماجية

النشاط	عدد الساعات
فهم المنطوق	45 د
قراءة و كتابة	3سا و 45 د
الإدماج	45 د
الإنتاج	45 د
المعالجة	45 د
المحفوظات	45 د
الإملاء(منظور و مسموع)	1 سا و 30 د

ثانيا: التمارين اللغوية الواردة في الكتاب:

التمارين هي عبارة عن نشاط يشارك فيه المتعلم على نحو إيجابي فلا يضع المتعلم موضع المتلقي السلبي، بل يدفعه من خلال سلسلة من فرض التمرن ومحاولات التكرار الواعية والخلاقة كي يكون إيجابي متلقيا ومنتجا في أن واحد، ويكون التمرن فرصة لترسيخ المعلومات المعروضة من ذي قبل وفرصة لتوظيفها بكيفية ناجحة، وهي أيضا عبارة عن مجموعة من التمارين التي تلي الدرس مباشرة وقد ورد في هذا الكتاب 210 تمرينا.

[1]–وثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الإبتدائي ، وزارة التربية الوطنية، الجزائر2016 ،ص17

من حيث العدد:

يتباين عدد التمارين اللغوية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية إبتدائي في كل محور من محاور الكتاب، فلا يخلو أي درس من الدروس من تمارين تتبعه وهذا يدل على نتيجة الاهتمام بالتمرين والممارسة بعد الدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وفعاليته، وكذلك لترسيخ المكتسبات لدى التلميذ، بعد إحصائنا لتمارين هذا الكتاب نجدها قدرت بـ مئتين وعشرة تمارين ويختلف عدد التمارين من درس إلى أخر.

من حيث النوع:

إن التمارين اللغوية ثلاثة أنواع وهي التمارين التحليلية التركيبية والتمارين البنيوية والتمارين التواصلية وبعد اطلاعنا على تمارين الكتاب المدرسي للسنة الثانية إبتدائي تبين لنا أنها اشتملت على الأنواع الثلاث، وسيتم عرض كل صنف على حدى.

التطبيقات التحليلة التركيبية

لقد كان هذا النوع من التمارين اللغوية الحيز الاكبر في الكتاب المدرسي للسنة الثانية إبتدائي، حيث بلغ عددها مائة وواحد تمرين توزعت على الأنواع التالية:

أ- تطبيقات ملئ الفراغ:

حيث يقدم فيها المتعلم جمل وفقرات تتخللها فراغات، ثم يطلب منه إكمال الفراغات بما يناسبها، وقد بلغ عددها أربعون تمرينا، وبلغت نسبتها 39.60% ومثال ذلك:

مثال 01:

* ضع مكان الفراغ الصيغة المناسبة " **أمام، وراء**"

- تسير سيارة الإسعاف ..... الدرّاجين.
- سيارة الشرط ..... العدائيين.
- وقف المعلم ..... التلاميذ[1].

[1]. الكتاب المدرسي، ص: 41.

مثال 2:

* أملأ الفراغ بإحدى الكلمات التالية: **(تعالوا، تعالي، هيا)**

- ..... يا مريم، أبوك ينتظرنا في السيارة
- ..... يا مراد، العرض سيبدأ الآن.
- ..... يا أطفال، حان وقت العودة.[1]

نلاحظ من خلال هذا النوع من التطبيقات أنه سهل ومناسب لمستوى المتعلم، فهو يهدف إلى إثارة التفكير وتنمية القدرات العقلية لديه وذلك من خلال البحث واختيار الكلمات المناسبة لتوظيفها في مكان الفراغ.

ب- تطبيقات التصنيف

يقدم للتلميذ في هذا النوع من التطبيقات نص أو جمل أو كلمات، ويطلب منه تصنيف الوحدات النحوية في جدول، وبلغ عددها ستة وعشرون تطبيقا من مجموع التطبيقات التحليلية التركيبية، وقدرت نسبتها بـ 25.37% ومثال ذلك:

مثال 1:

صنف الكلمات التالية في الجدول: **العشاء، الفطور، الغذاء**

الوجبة	الوقت
.....	صباحا
.....	منتصف النهار
.....	مساءا

[1]. المرجع نفسه، ص: 53.

مثال 2: [1]

صنف السلع الآتية في الركن الذي تباع فيه: صحون، قمصان، عصائر، كرات، فناجين جوارب، عجائن ملاعق، فساتين، أجبان، دهن، مزامير.[2]

ركن المواد الغذائية	ركن الملابس	ركن الأواني	ركن اللعب

هذا النوع من التطبيقات سهل ومناسب لمستوى التلميذ، فبمجرد استرجاع المكتسبات القبلية يستطيع الإجابة عنه.

ج- تطبيقات التركيب:

في هذا النوع من التطبيقات يطلب من التلميذ انشاء جملة أو جمل تتناول ظاهرة نحوية قد درسها، حيث يقدم له نموذج ويطلب منه الإقتداء به، ويأتي على الصيغ الآتية: هات ركب، كون، أجعل... وبلغ عددها سبعة وعشرون تطبيقا، وقدرت نسبتها بـ 26.37%

مثال 01:

* كون الجمل مستعملا: قبل، بعد، الجميع، كل، لأن، لـ .
* كون جمل توظف فيها الحروف: من، في، إلى [3]

مثال2:

* ركب جملا على المنوال التالي:

- أيتها التلميذ النجيبة ⟵ .....
- تعال يا صديقي ⟵ .....[4]

[1]. الكتاب المدرسي، ص: 69.
[2]. المرجع نفسه، ص: 39.
[3]. الكتاب المدرسي، ص: 68
[4]. المرجع نفسه، ص: 92.

نستخلص أن هذا النوع من التطبيقات يأتي خادما للدرس النحوي، والهدف منه ترسيخ القاعدة في ذهن المتعلمين وذلك من خلال إنشاء جمل تشتمل على الظاهرة النحوية المراد ترسيخها كما أن ينمي فيه ملكة التعبير.

د- تطبيقات التحويل:

من خلال هذا النوع من التطبيقات يطلب من المتعلم أن يغير أو يحول بطريقة كتابية هيئة العناصر في الجمل، حيث بلغ عددها ثلاثة تمارين، وقدرت نسبتها 2.97%

مثال1:

* حول الجملة الآتية إلى المؤنث ثم الجمع

- الرجل هو الذي يقوم بصياغة المجوهرات

- المرأة هي.....

الرجال هم .....[1].

مثـــال 2

* إجعل الجملة الآتية إلى المثنى ثم إلى الجمع:

- المجتهد هو الذي ينجح [2]

من خلال هذا التطبيق يطلب من التلميذ التحويل من جنس إلى جنس آخر، فمثلا من المفرد إلى الجمع من النكرة إلى المعرفة.... أو تحويل جمل، من الماضي إلى المضارع من المضارع إلى الأمر... وعليه فإن هذا النوع من التطبيقات يهدف إلى تدريب المتعلم على كيفية إحداث تغيرات على الكلمات بالزيادة أو الحذف، حيث يكسبه قدرة التصرف في مختلف البنى اللغوية.

[1]. المرجع نفسه، ص: 80.

[2]. الكتاب المدرسي: ص، 80.

هـ- تطبيقات الإستخراج والتعيين:

وهي تطبيقات يطلب فيها من المتعلم أن يعين أو يبين نوع العنصر اللغوي المقصود وذبك بطريقة كتابية حيث بلغ عددها ثلاثة تمارين، وقدرت نسبتها بـ 2.29%

مثال1:

* عيّن من بين الكلمات التالية المساحات المائية فقط:

مستنقع، سهل، غدير، بحيرة، هضبة، جبل، واد، نهر.[1]

مثال 2:

من بين الكلمات التالية عين الرياضات الفردية:

السباحة، الملاكمة، كرة اليد، كرة السلة، الجيدو، الشطرنج، الفروسية، كرة الشاطئ[2]

نلاحظ من خلال هذا التطبيق أنه لا يمنح الفرصة للمتعلم للتدرب على بنى لغوية مختلفة، وإنما يركز فقط على استخراج والتعيين، فهو يهدف إلى استيعاب المتعلمين للدرس بصورة نظرية أكثر منها عملية.

وعليه فإن الجدول الآتي يوضح لنا نسبة كل نوع من أنواع التطبيقات التحليلية التركيبية الواردة في الكتاب.

أنواع التطبيقات التحليلية التركيبية	النسبة المئوية
تطبيقات التركيب	%26.37
تطبيقات ملئ الفرغ	%39.60
تطبيقات الإستخراج والتعيين	%2.29
تطبيقات التحويل	%2.97
تطبيقات التصنيف	%25.37

[1]. المرجع نفسه، ص: 57.

[2]. المرجع نفسه، ص: 42.

يتضح لنا من خلال الجدول الخاص بالنسبة المئوية مايلي:

1-جاءت تطبيقات ملئ الفراغ في المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 39.60%
2-احتلت تطبيقات التركيب المرتبة الثانية بنسبة 26.37%
3- واحتلت تطبيقات التصنيف في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 25.37%
4-كما احتلت تطبيقات التحويل المرتبة الرابعة بنسبة قدرت بـ 2.97%
5-أما في المرتبة الخامسة فقد جاءت تطبيقات التعيين، وقدرت نسبتها بـ 2.29%

وعليه نستنتج من خلال هذه النسب أن هناك تفاوتا كبيرا في توزيع التطبيقات التحليلية التركيبية المبرمجة في مناهج السنة الثانية ابتدائي لميدان اللغة العربية حيث تمثلت أكبر نسبة مئوية في تطبيقات ملئ الفراغ وجاءت تطبيقات التحويل والتصنيف بنسب متفاوتة وجاءت تطبيقات التعيين والتحويل بنسب قليلة ومتقاربة وهذا راجع إلى عدم إعتماد الخاصية التنظيمية في عملية توزيع التطبيقات في كتاب السنة الثانية ابتدائي والتي تعد أحد السمات البارزة التي تتميز بها التطبيقات ويمكن ان نمثل هذه النسب بالمنحنى الآتي:

2- التمارين البنيوية:

لقد بلغ عدد هذا النوع من التمارين في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية إبتدائي ثلاثين تمرينا وتوزعت هذه التمارين على الأنواع التالية:

أ- تمارين التكرار البسيط:

وقد بلغ عدده في الكتاب المدرسي ثلاث تمارين وقدرت نسبته10% ومثال ذلك من الكتاب المدرسي ص17.

مثال 01:

اسأل بـ: "هل" وفق المنوال

نحن ذاهبون إلى المدرسة = هل أذهب معكم

نحن نشاهد التلفاز = هل .....

مثال02 :

أعيد كتابة الجملة مبتدئا ب "أنا"

أحمد يودع الموكب = أنا.....

فمن خلال إنجاز هذا التمرين يمكن للمتعلم أن يكتشف بنفسه أهم التغيرات التي تطرأ بعد إدخال "هل" و" أنا" على الجملة، إلا أنه يجد صعوبة نوعا ما في الشكل بعد الغيير.

ب- إستبدال بسيط:

وقد بلغ عدده في الكتاب المدرسي أربع تمارين وبلغت نسبته 13% ومثال ذلك في الكتاب المدرسي الصفحة 14.

مثال:

استبدل " أنت" بـ: "أنتم" و "أنتم" بـ: "أنت" في الجمل التالية:

قالت المعلمة أنت تنجز واجباتك = أنتم .....

أنتن تحضرن إلى المدرسة باكرا = أنت .....

إن هذا النوع من التمارين يجعل التلميذ يكتشف بمفرده موضع كل عنصر لغوي، حيث أنه من خلال المثال المقدم يقوم باستبدال أنت ب أنتم وأنتن بـ: أنت، ثم يقوم بعملية استبدال من خلال وضع الضمير في موضعه المناسب.

ج- إستبدال بالحذف:

ورد مرة واحدة في الكتاب المدرسي و بلغ نسبته 3.33%، تمثل في التمرين التالي من الكتاب صفحة 17.

مثال:

أحذف " تلو" وأعوضها بكلمة مما يلي: قبل، بعد، مع.

الواحد تلو الآخر = الواحد..... الآخر

ومن خلال هدا النوع من التمارين يشعر المتعلم بالتدرج من البسيط إلى المركب ويتعرف في الوقت ذاته على العناصر الأساسية في الجملة ولا تبقى المواضيع كما هي بل تضاف مواضع أخرى.

د- تمارين التحويل:

وقد ورد عدد هذا النوع من التمارين في الكتاب المدرسي ثلاث تمارين و بلغت نسبته10 %

ومثال 1 ص23.

اقرأ المثال الأول ثم أكمل:

واحد= اثنان

هذا تلميذ= هذان تلميذان

هذا صديق =.....

هذه راية =.....

مثال2 : ص89

اِقرأ الجملة الأولى ثم أكمل الجملة الثانية

هذا هو التلميذ الناجح

هذه هي.....

الذكور هم اللذين هازو بالمقابلة

الفتيات هن.....

يعتبر هدا النوع من التمارين من أهم التطبيقات البنيوية حيث يمكن للمتعلم أن يتدرب على تغيير صيغة العنصر الواحد دون زيادة أو حذف.

و- تمارين التكملة:

لقد بلغ عدد هدا النوع من التمارين ثمانية تمارين في الكتاب المدرسي قدرت نسبته 26%

ومثال ذلك تمرين صفحة 27.

في العيد زرت عمتي و لما استقبلتني جرى بيننا حوار:

قالت عمتي:

أنا .....

عمتي:.....

أنا:.....

عمتي:.....

وهذا النوع من التمارين ينتمي إلى التمارين البنيوية فمن خلاله يطلب المعلم من المتعلم إكمال عبارات أو جمل أو حوار وهو يشبه كثيرا تمارين ملأ الفراغ وهي تمارين سهلة بسيطة و مناسبة لمستوى المتعلم.

هـ- تمارين تقليص نص:

وقد ورد هدا النوع في كتاب المدرسي مرة واحدة وبلغت نسبته 3.33% ومثال ذلك من الكتاب المدرسي ص.

أصوغ على المنوال التالي :

أمسك أحمد الكرة بيده = لا تمسك الكرة بيدك يا أحمد

يلعب سمير داخل القسم =لا .....يا .....

تأخرت ليلي عن المدرسة=.....يا.....

فمن خلال هدا النوع من التمارين يترك للمتعلم حرية الإجابة عن السؤال المطروح فهو يستطيع أن يجيب بنعم أو لا لكن يشترط عليه أن يبرز إثباته أو نفيه.

ي- تمارين السؤال والجواب:

وقد ورد هذا النوع من التمارين في الكتاب المدرسي عشرة تمارين و بلغت نسبته33.33% مثال صفحة 5 .

كيف تسمى حصة الأطفال المفضلة ؟.....

ما هو النشاط الذي يحبه الأطفال في الحصة ؟.....

مثال2: صفحة 65

أجب على الأسئلة التالية إجابة كاملة:

ماذا كان يفعل علي قبل أن تناديه أمه؟.....

ما هي فائدة فطور الصباح؟.....

فهذا التمرين يجعل التلميذ يتكلم تلقائيا وبطريقة عفوية وهو عبارة عن مجموع من الأسئلة المباشرة من المعلم إلى المتعلم حيث يقوم المتعلم بتحويل الجملة من صيغة الاستفهام إلى صيغة الثبات.

3-التمارين التواصلية:

بلغ عدد هدا النوع في الكتاب المدرسي تسعة وسبعون تمرينا وقد توزعت على الأنواع التالية:

1-تمارين فهم المسموع: وقد ورد هذا النوع في الكتاب المدرسي ثلاث مرات وهو موزع على النوع الأتي:

أ- **تمارين السؤال والجواب:** وبلغ عدد هذا النوع من التمارين سبعة تمارين وقد بلغت نسبته8.86 % و مثال ذلك من الكتاب المدرسي:

مثال1: الكتاب المدرسي صفحة 5.

أجب على الأسئلة الآتية:

لماذا استيقظت ليلى باكرا؟.....

بماذا أوصت الأم ليلى؟.....

مثال2: الكتاب المدرسي صفحة11

أجب عن السؤال إجابة كاملة:

كيف دخلت المعلمة إلى القسم؟.....

والهدف من هذا النوع من التمارين معرفة المعلم مدى فهم المتعلم لما يسمع، حيث يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة ويجيب المتعلم.

ب- تمارين الإستماع مع الكتابة: ورد هذا النوع من التمارين في الكتاب المدرسي إثنان وثلاثون تمرينا وبلغت نسبته 40 % ومثال ذلك من الكتاب المدرسي:

-الأمثلة: الكتاب المدرسي ص 6،12،18.

إستمع جيدا ثم أكتب: .....

والهدف من هذا النوع من التمارين هو تنمية ملكة الفهم عند المتعلم، حيث يطلب المعلم من المتعلمين أن يستمعوا جيدا ويكتب ما يسمعوه.

ج-تمارين الإكمال: ورد هذا النوع في الكتاب المدرسي تسعة عشرة تمرينا وبلغت نسبته 24% ومثال ذلك من الكتاب المدرسي:

مثال : صفحة 53

أكمل الفراغ بالصيغة المناسبة (تعالوا، تعالي، هيا)

.....يا مريم، أبوك ينتظرنا في السيارة.

.....يا مراد، العرض سيبدأ الآن .

.....يا أطفال، حان وقت العودة إلى الدار.

مثال2: تمرين صفحة59

أكمل الفراغ بالصيغة المناسبة (يمين، يسار، بين)

السنجاب على.....سلة الفواكه

سلة الفواكه ..... السنجاب والطفل

الطفل على..... سلة الفواكه

2- تمارين فهم المقروء والمكتوب:

ورد هذا النوع من التمارين في الكتاب المدرسي ثلاث أنواع وقد توزعت على النحو الأتي:

أ- **تمارين اختيار الإجابة الصحيحة:** وقد ورد هذا النوع من التمارين في الكتاب المدرسي اثنا عشرة تمرينا و بلغت نسبته 15.18 % ومثال ذلك من الكتاب المدرسي ص17

أقرأ الجمل ثم أضع علامة × أمام الجملة الصحيحة

اليوم عرس أختي.....

اشترينا أطباقا من الحلوى.....

حضر الضيوف دفعة واحدة.....

ركبت أختي سيارة مزينة.....

ب- تطبيقات الحديث من خلال الصورة

حيث بلغ عددها في الكتاب المدرسي ثلاث تمارين، وقدرت نسبتها ب 3.79%

مثال 01:

* ألاحظ الصورة وأكتب جملا أصف فيها الأحوال الجوية:

.....

.....[1]

مثال2:

* أستعين بالصور وأكتب مراحل إنجاز بحث في الأنترنث:

.....

.....[2]

مثال3:.....[3]

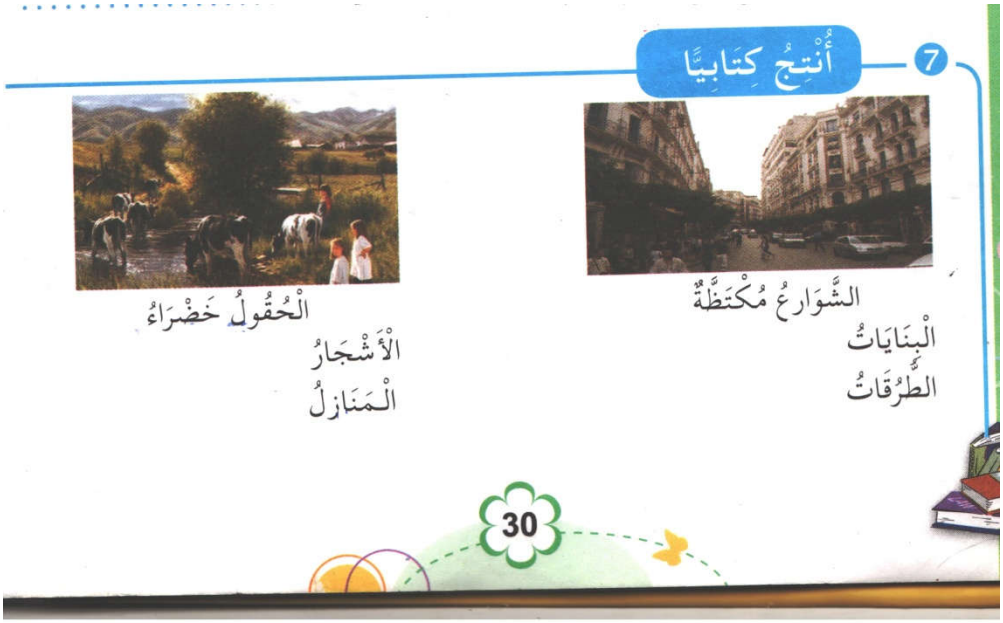

من خلال هذا التطبيق، يتضح لنا أن التلاميذ يعرض عليهم مجموعة من الصور فيما شاهدوه، وذلك عن طريق طرح الأسئلة أو التعليق مباشرة على الصور، ويهدف هذا النوع من التطبيقات إلى تنمية مهارة الكلام إنطلاقا من الصورة والتدرب على التعبير لما يروه من مشاهد.

[1]. الكتاب المدرسي: ص، 81.

[2]. المرجع نفسه، ص: 84

[3]. المرجع نفسه، ص: 30

6- تحويل الحوار إلى نص مسرود:

وقد بلغ عددها تمرين واحد، وقدرت نسبتها بـ : 1.26%

مثال 1:

اتفقت مع اخيك على شراء هدية لأمك بمناسبة عيد الأم

ما هي الهدية التي ستختارها؟

.....

أكتب الحديث الذي دار بينك وبين أمك عندما تسلم لها الهدية:

.....

.....[1]

ونستنتج من خلال هذا التطبيق أن المعلم يعطي للتلاميذ حوار أو حديثا جرى بين شخصين اثنين، ثم يطلب منهم تحويله إلى نص مكتوب والهدف منه هو التدرب على كيفية انشاء نص مكتوب وذلك وفقا لمعطيات مسبقة.

7- بطاقة تنفيذ الأوامر:

وتعرف أيضا ببطاقة تنفيذ المعلومات حيث تتلخص فكرة هذا النوع من التمارين في انشائي يقوم المعلم بعد (حساب) مجموعة من الأوراق تحمل كل واحدة منها عبارة تطلب عمل شيء أو عدة أشياء، ثم توزع تلك البطاقات على التلاميذ ويطلب من كل واحد منهم قراءة البطاقة قراءة صامتة وتنفيذ ما جاء فيها وهذه التعليمات تعرض في صورة موجزة حيث بلغ عددها تمرينين، وقدرت نسبتها بـ 2.53%

مثال1:

* تعرفت على صديق وأردت ان تعرفه بنفسك، ماذا تقول له؟

- إملأ الفراغ وعرف بهوايتك المفضلة.

صديقي .....

أنا اسمي..... أسكن في ..... ادرس في قسم السنة.....

هوايتي المفضلة .....

[1]. الكتاب المدرسي، ص: 27

مثال 2: صديقك .....[1]

* اتصل بك صديق جديد عن طريق ركن التعارف، وتريد أن تعرفه بنفسك:

أنا ..... من.....، عمري..... أدرس في القسم .....

بمدرسة..... أحب ..... و.....و.....[2]

وعليه فإن هذا النوع من التطبيقات (فهم المقروء) ينمي ملكة الفهم لدى التلاميذ إلى جانب الكتابة وذلك من خلال التعبير بطريقة تلقائية واستعمال فعل الأمر شفويا.

8- تطبيقات التكميل:

في هذا النوع من التطبيقات يقدم للتلميذ نص مع حذف بعض الكلمات منه وإعطائه مجموعة من الكلمات ويطلب منه اكمال الفراغ بإحدى الكلمات حيث بلغ عددها ثلاث تمارين، وقدرت نسبتها بـ 3.79%

مثال1:

- اكمل الفراغ بـ: "ذلك" أو "تلك"

محمد: أريد..... القميص الأخضر و..... القبعة البنية

سلمى: أما أنا، فأريد ..... التنورة السوداء و..... الحذاء الأبيض [3]

مثال 2:

أملأ الفراغ بإحدى الكلمات الآتية: "ليلا"، باكرا، هل، ذلك، تلك، هذان "

أردنا أن نذهب في نزهة، فإستيقظنا .....

قالت أمي: أحضري..... البساط وضعيه داخل ..... الحقيبة.

قال أبي لأمي: و..... المقعدان لابد أن نأخذهما معنا أيضا.

قال: هيا أسرعوا ..... تريدون أن نصل .....؟[4]

---

[1]. الكتاب المدرسي، ص: 45

[2]. المرجع نفسه، ص: 87.

[3]. المرجع نفسه، ص: 20

[4]. الكتاب المدرسي، ص: 26.

ما نخلص إليه إلى أن هذا التطبيق يهدف إلى معرفة مدى قدرة التلميذ على الاختيار الصحيح، ومدى قدرته على فهم واستيعاب المعاني والكلمات فالمعلم يقوم بإختيار المتعلم لذكائه وقدراته المعرفية.

ثالثًا : خلاصة:

بعد اطلعنا على التطبيقات اللغوية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي توصلنا إلى أن هذه التطبيقات قد اشتملت على الأنواع الثلاثة الآتية، تطبيقات تحليلية تركيبية، تطبيقات بنيوية، وتطبيقات تواصلية، حيث احتلت التطبيقات التحليلية التركيبية المرتبة الأولى، إذا بلغ عددها مئة وواحد تمرينا (101) وقد اشتملت على الأنواع التالية: تطبيقات ملئ الفراغ، تطبيقات التركيب، تطبيقات التصنيف، تطبيقات التحويل، تطبيقات الإستخراج والتعيين وكل هذه التطبيقات هي تقليدية، حيث تسعى إلى تقييم مدى فهم التلميذ واستيعابه لهذا القواعد الملقنة من طرف المعلم وكذلك من خلال القاعدة النحوية.

أما التطبيقات التواصلية فقد احتلت المرتبة الثانية، حيث بلغ عدده تسعة وسبعون تمرينا (79) توزعت على الأنواع التالية: تمارين فهم المسموع، تمارين الإكمال، تمارين السؤال والجواب، بطاقة إختيار الإجابة الصحيحة، التمرين على الحديث من خلال الصورة، تحويل الحوار إلى نص مسرود، بطاقة تنفيذ الأوامر تمارين التكميل.

في حين أن التمارين البنيوية إحتلت المرتبة الثالثة بـ ثلاثون تمرينا (30) تضمنت الأنواع الآتية: تطبيقات التكرار البسيط، تطبيقات التحويل، تطبيقات السؤال والجواب، تطبيقات التكملة، الإستبدال بالحذف، الإستبدال البسيط، تقليص النص.

وكل هذه التطبيقات تهدف بالدرجة الأولى إلى تمكين المتعلم من التعبير والتواصل بشكل سليم.

المبحث الثالث: تحليل الإستبيان:

نظرا للجائحة التي اِجتاحت العالم عامة والجزائر خاصة والمتمثلة في فيروس كورونا لم نستطع نحن كطلبة السنة النهائية أثناء انجازنا لمذكرتنا من الوصول إلى المدارس أو حتى التواصل مع أساتذتنا من أجل ملأ الإستبيان ولهذا اضطررنا إلى التوجه إلى حل الآخر هو الإستعانة بمواقع التواصل الإجتماعي هذه الأخيرة أعانتنا كثيرا في الإجابة عن هذه الأسئلة حيث قمنا بطرح الأسئلة على معلمي السنة الثانية إبتدائي واللذين لو يبخلوا علينا بأي معلومة .

أولا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية للسنة الثانية إبتدائي وقد بلغ عددهم خمسة وستون معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائي، وذلك عن طريق الإستعانة بمواقع التواصل الإجتماعي وهذه المؤسسات هي كالأتي:

-ولاية ميلة: ابتدائية بن داس رمضان، شباح مبارك، بعوش محمود، الإخوة بوبريم، بوحافر عبد المجيد، بن مخلوف شعبان.

-ولاية الجزائر: مؤتمر الصومام، حسيبة بن بوعلي، مريم عبد العزيز، علي عمار، طيبي العربي.

-ولاية سطيف: سوالمي مبارك، بدور عبد المجيد، زيور السعيد، بارة سعيد.

-ولاية سكيكدة: بن موسى عبد الله.

-ولاية غيليزان: جعفر عمار.

-ولاية بسكرة: تمامي محمد ليوة.

*شملت عينة الدراسة على:

أ-**متغير المؤهل العلمي:** يوضح الجدول لآتي الشهادات العلمية وعددها ونسبها من المعلمين المستجوبين

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
لسانس	40	61.54
ماستر	25	38.46
المجموع	65	100

يتضح من خلال هذا التوزيع الموضح في الجدول أن أعلى نسبة في المؤهل العلمي الذي يمتلكه المعلمون هو فئة مستوى لسانس بنسبة قدرت ب 61.54%

ب-الخبرة التدريسية: هي الفترة الزمنية التي قضاها المعلمون في محال التدريس ولتسهيل عملية ضبطها قمنا بتقسيمها إلى ثلاث فئات معتمدين على عدد سنين التدريس، وقد تم حساب النسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة والجدول التالي يبين ذلك.

الخبرة الدراسية	التكرار	النسبة
أكثر من 10سنوات	15	23.07
اقل من10 سنوات	30	46.15
اقل من5 سنوات	20	30.76
المجموع	65	100

أكدت المعالجة الإحصائية للجدول المذكور أعلاه أن المئوية العالية من أفراد العينة تتجسد خاصة في المعلمين اللذين تقل خبرتهم عن عشرة سنوات بنسبة قدرت ب46.15 % وتليها الفئة الثانية من المعلمين التي تقل خبرتهم عن خمسة سنوات بنسبة قدرت ب 30.76% ثم الفئة الثالثة التي تقدر نسبتها 23.07% والتي تخص المعلمين الذي تفوق خبرتهم عن عشرة سنوات .

ج- التكوين قبل التعليم:

التكوين	التكرار	النسبة
نعم	60	92.3
لا	05	7.69
مجموع	65	100

من خلال الجدول السابق يبين أن نسبة المعلمين اللذين تلقوا تكوينا قبل التعليم 92.3% وهي أعلى نسبة أما بالنسبة للمعلمين اللذين لم يتلقوا تكوينا قدرت بسبتهم 7.69%.

ثانيا: أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبيان مكون من واحد وعشرون سؤال يتضمن عدة جوانب تركز في مجملها على إبراز واقع التدريس اللغة العربية للسنة الثانية إبتدائي في الجزائر مع التركيز على أهم الصعوبات والعوائق التي تحول دون تحقيق نتائج أفضل من ناحية إستعاب المتعلم لمختلف الظواهر اللغوية المدروسة خلال الحديث و لكتابة، حيث يطلب من كل معلم في عينة الدراسة إختيار الإجابة بوضع علامة * أمام العبارة التي يراها مناسبة للإجابة عن السؤال.

وبعد جمع الاستبيانات وتحليلها في شكل نسب مئوية كانت النتائج على النحو التالي:

ثالثا: النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتاب اللغة العربية للسنة الثانية إبتدائي، وذلك من خلال نشاط القراءة والكتابة وكذا التمارين اللغوية الواردة في الكتاب، وقد تم ذلك من خلال إجابة المعلمين على أسئلة الاستبيان المكون من واحد وعشرون سؤالا وفيما يلي عرض النتائج المتوصل إليها:

1-نتائج السؤال الأول: نص السؤال الأول من خلال خوضك خلال السنة للمقرر الدراسي للغة العربية وتجربتك في تطبيقه، هل تم تطبيقه مثلما سطرته الوزارة؟ وكانت النتائج كالآتي:

	التكرار	النسبة
نعم	30	46.15
لا	35	53.84
المجموع	65	100

عند طرح السؤال الأول المدون أعلاه على عينة الدراسة قدرت إجابة المعلمين ب لا 53.84% وهي أعلى نسبة حيث أن كل معلم برر إجابته بمبرر مختلف عن الأخر ومن بين المبررات المقدمة وجود ضرورات تحتم ذلك كوجود بعض الدروس التي ليست في المستوى والتي يصعب على التلاميذ فهمها وكذلك ضيق الوقت أما بنسبة إلى فئة الأساتذة التي كانت إجابتهم ب نعم قدرت نسبتهم 46.15% وسبب ذلك حسبهم يعود إلى تطبيق المقرر كما سطرته الوزارة واجب حتمي نظرا لملائمة الحجم الساعي المخصص له.

2-نتائج السؤال الثاني: نص السؤال: هل يتناسب محتوى الكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ومستوى التلاميذ في هذه المرحلة ؟

	التكرار	النسبة
نعم	20	30.8
لا	45	69.2
المجموع	65	100

يوضح هذا الجدول أن نسبة 69.2% من أفراد العينة أجابوا ب لا، وذلك بسبب المصطلحات المستعملة و المواضيع لأنهم يختارون مواضيع أكثر من مستواهم أي أنها تتناسب مع مستوى أعلى من مستوى السنة الثانية ابتدائي،في حين هناك نسبة قليلة قدرت ب 30.8بالمئة تمثلت في المعلمين اللذين يرون أن محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي يتناسب مع مستوى التلاميذ في هذه المرحلة،و ذلك لأن محتوى الكتاب فيه نصوص القراءة و هي عبارة عن حكايات بسيطة مستمدة من الواقع و ذات حجم بسيط يعني سهل

على تلاميذ الصف الثاني ممارسة الفعل القرائي بسهولة هذا من جهة،أما بالنسبة للتراكيب النحوية و أسئلة الفهم كلها عبارة عن مفاهيم جيد بسيطة.

3- نتائج السؤال الثالث: نص السؤال: ما رأيك في المضامين أنشطة هذا الكتاب مقارنة بالكتاب القديم؟

	التكرار	**نسبة**
نفسها	10	15.4
مختلفة عنها	55	84.6
مجموع	65	100

يتبين لنا من خلال الجدول المذكور أعلاه أن نسبة كبيرة من المعلمين قدرت ب 84.6بالمئة يرون أن مضامين أنشطة الكتاب الجديد مختلفة عن مضامين الكتاب القديم، هناك بعض المعلمين يرون أنه مختلف عنه في الكم فقط يعني أن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي مكثف مقارنة بسابقه،و هناك من يرى أنها طرأت عليها مجموعة من التغييرات على مستوى الأنشطة، في حين هناك فئة من المعلمين كانت إجابتهم بأن مضامين الأنشطة في الكتاب الجديد هي نفسها في الكتاب القديم و قدرت نسبتها 15.4بالمئة أي أنه لم يحدث أي تغيير في الكتاب.

	التكرار	نسبة
أفضل منها	15	23.1
أقل نجاعة	50	76.92
المجموع	65	100

لقد كانت إجابة المعلمين للذين أجابوا بأن مضامين الأنشطة في الكتاب الجديد مختلفة عن المضامين الأنشطة في الكتاب القديم بين أفضل منها و أقل نجاعة و قدرت نسبة المعلمين الذين أجابوا بأقل نجاعة 76.92بالمئة و ذلك لعدم تحقيقها للهدف المرجو الذي يتمثل في

إيصال معلومة للتلاميذ،أما المعلمين الذين صرحوا بأنها أفضل منها بلغت نسبتهم 23.1بالمئة .

4- نتائج السؤال الرابع: نص السؤال: هل يتلائم في نظرك المحتوى اللغوي مفردات و تراكيب مع المستوى الثقافي للتلاميذ؟

	تكرار	**نسبة**
نعم	3	4.6
لا	62	95.4
مجموع	65	100

من خلال تحليل إجابات عدد المعلمين المستجوبين و النسبة المئوية المجسدة لأرائهم لاحظت أن النسبة العالية المعبرة عن الإختيار لا تمثل الأغلبية إذ قدرت 95.4بالمئة من مجموع الإجابات و يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها، المحتوى اللغوي يتضمن معلومات تفوق مستوى التلميذ العقلي و الذهني،و هناك ما يرجع إلى أن التلميذ لا يمكنه استيعاب هذا المحتوى جيدا بالإضافة إلى أن المنهاج مكثف و طويل مما يؤدي إلى تراكم النشاطات.
أما بالنسبة للمعلمين الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم 4.6بالمئة و يرجع ذلك إلى أن المحتوى اللغوي يتوافق مع سن و قدرات التلميذ العقلية.

5 - نتائج السؤال الخامس: نص السؤال:هل يتمكن المتعلمون من اِستيعاب هذه المضامين؟

	تكرار	**نسبة**
نسبة قليلة	13	20
متوسطة	52	80
كبيرة	0	0
مجموع	65	100

توضح معطيات الجدول المبين أعلاه أن نسبة كبيرة من المعلمين أجابوا بأن المتعلمين يتمكنون من استيعاب مضامين الكتاب بنسبة متوسطة و قدرت 80بالمئة و ذلك بنسبة لسرح المفردات،أي أنه هناك مفردات جد صعبة على مستوى المتعلمين وعليه وجب على المعلمين تبسيط هذه المفردات قليلا، و كذلك بالنسبة للأنشطة التعلم وجب على المتعلم استيعاب أكثر من نشاط في الأسبوع الواحد مما يؤدي الى الإختلاط وعليه يمكن توسيع التعلمات، و فئة قليلة من المعلمين صرحوا بأن المتعلمين يتمكنون من استيعاب مضامين الأنشطة بنسبة قليلة، و بلغت النسبة 20بالمئة و يعود ذلك إلى قلة الحجم المخصص لكل حصة و كذلك كثافة البرنامج،لأن استيعاب التلاميذ يحتاج إلى كثير من الوقت بالإضافة إلى عدد التلاميذ في القسم لأنه إذا كان عدد كبير فإن ذلك يؤدي إلى عدم إنتباه التلميذ و كذلك يعود إلى بعض الدروس التى تكون معقدة و ليست في مستوى التلميذ في هذه المرحلة،في حين هناك نسبة منعدمة و هي تمثل استيعاب التلاميذ لمضامين الكتاب بنسبة كبيرة.

6- نتائج السؤال السادس: نص السؤال:هل ترى أن تدريس القواعد انطلاقا من الكتاب ؟

	تكرار	**نسبة**
وسيلة	47	72.3
غاية	18	27.7
المجموع	65	100

يوضح الجدول الأتي أن المعلمين المجيبين بأن تدريس القواعد انطلاقا من الكتاب وسيلة بين أفراد العينة كانت نسبتهم 72.3بالمئة،و ذلك لأن الكتاب وسيلة فقط لأنه توجد أنشطة و أمثلة يستعملهم الأستاذ من عنده، والكتاب أيضا وسيلة للتلميذ يعتمد عليها في البيت كما أنه هناك بعض المعلمين يرون بأن الصيغة تكون مقروءة ومشروحة وعند استنتاجها تكون سهلة،و هناك فئة أخرى من المعلمين الذين صرحوا بأن تدريس القواعد من الكتاب غاية وقدرت نسبتهم 27.7بالمئة .

7-نتائج السؤال السابع: نص السؤال: ما هو الطابع الغالب على التمارين ؟

	تكرار	**نسبة**
تمارين تحليلية تركيبية	41	63.1
تمارين بنيوية	02	3.1
تمارين تواصلية	22	33.8
مجموع	65	100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 36.1بالمئة من أفراد العينة من المعلمين أكدوا أن الطابع الغالب على التمارين هو التمارين التحليلية التركيبية، و هي غالبة لأنها أساس التعلم في اللغة العربية، أي عندما يكتسبها المتعلم يكون متفوق في ممارسة الفعل القرائي السليم،و بالشكل الصحيح و الحركات الصحيحة،و هناك فئة أخرى من المعلمين يرون أن الطابع الغالب على التمارين هو الطابع التواصلي و قدرت نسبته 33.8بالمئة، في حين هناك فئة قليلة من المعلمين صرحوا بأن التمارين البنيوية هي الطابع الغالب على التمارين و بلغت نسبته 3.1بالمئة و هي أصغر نسبة.

فمن خلال الجدول المذكور أعلاه نجد أن الطابع الغالب على التمارين هو طابع التمارين التحليلية التركيبية،فهو يمثل أعلى نسبة لأنه يتناسب و مستوى المتعلمين و سنهم،و يهدف أيضا إلى تقييم مدى استيعاب المتعلم للمكتسبات اللغوية.

8-نتائج السؤال الثامن: نص السؤال: أثناء القراءة هل تركزون على النطق السليم للأصوات من طرف التلميذ ؟

	تكرار	نسبة
نعم	65	100
لا	00	00
أحيانا	00	00
مجموع	65	100

نلاحظ انطلاقا من الجدول أعلاه أن نسبة 100بالمئة تمثل أعلى نسبة للمعلمين الذين صرحوا بنعم أن أثناء القراءة يركزون على النطق السليم للأصوات من طرف التلميذ وذلك من أجل سلامة اللغة فقط،و كذلك من أجل القواعد النحوية و الإعرابية لأنه عندما يقوم بقراءة التنوين يجب عليه أن ينطقه صحيحا،و أيضا لكي يصحح أخطاءه و يعود لسانه على نطق الكلمات و خاصة مخارجها، حيث أنه في هذه المرحلة هي مرحلة يجب أن يركزوا على النطق الصحيح للكلمات، في حين هناك نسبة منعدمة بالنسبة للمعلمين الذين صرحوا ب لا وأحيانا أنه أثناء القراءة يركزون على النطق السليم للأصوات من طرف التلميذ .

9-نتائج السؤال التاسع: نص السؤال: هل يعتبر الوقت السبب الرئيسي في التقليل من عدد التطبيقات الموجهة لتدريب التلاميذ ؟

	تكرار	**نسبة**
نعم	49	75.4
لا	16	24.6
مجموع	65	100

تبين معطيات الجدول الموضحة أعلاه أن نسبة 75.4بالمئة من المعلمين الذين أجابوا بنعم يعتبر الوقت السبب الرئيسي في التقليل من عدد التمارين، فكانت إجابة بعض المعلمين أن الدرس ينقسم إلى ثلاث مراحل، مرحلة الإنطلاق عل الأقل ربع ساعة، مرحلة بناء التعلمات يعني الدرس كذلك ربع ساعة، و يبقى تثبيث المكتسبات و ربع ساعة لا تكفي لتثبيتها خاصة مع تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، لأن المرحلة الأخيرة من الدرس من المفروض عبارة عن تمارين متعددة و متنوعة لتثبيت المعلومة المكتسبة،بالإضافة إلى تخصيص خمسة و أربعون دقيقة لتسيير الدرس و هي مدة لا تكفي لكي يقوم المعلم بشرح الدرس،خاصة مع تلميذ لا يعرف الكتابة في هذه المرحلة، في حين ترى فئة أخرى من المعلمين المستجوبين أن عامل الوقت ليس السبب الرئيسي الذي يؤدي إلى تقليل من عدد التمارين الموجه لتدريب التلاميذ حيث بلغت نسبتها 24.6بالمئة حيث ترى أن هناك أسباب أخرى غير الوقت،و ترجع سبب قلة الممارسة التطبيقية للمعلم .

10- نتائج السؤال العاشر: نص السؤال: أثناء حصة التطبيق، هل تستعين بتطبيقات وتمارين من انشائك الشخصي إلى جانب التطبيقات المقررة في الكتاب المدرسي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%76.92
لا	15	%23.07
المجموع	65	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة يستعينون بتطبيقات وتمارين من انشائهم تقدر نسبتهم ب 76.92%، ضف إلى جانب ذلك التمارين الموجودة في الكتاب المدرسي وذلك بغية ترسيخ المهارات اللغوية لدى التلاميذ، وفي المقابل نجد أن نسبة 23.07% من الأساتذة يكتفون فقط بالتطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي، فهم يرون أنها كافية لترسيخ المعلومات في أذهانهم ولا حاجة للأستاذ أن يوظف تمارين من إنشائه.

11/- نتائج السؤال الحادي عشر: نص السؤال: أتعتمد في انجاز التمارين على الطريقة الشفوية أم على الطريقة الكتابية أم توازن بينهما؟

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
الشفوية	4	%6.15
الكتابية	10	%24.61
الموازنة بينهما	45	%69.23
المجموع	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه ان نسبة كبيرة قدرت ب، 69.23 % تمثل الأساتذة الذين قاموا بالموازنة بين التمارين الشفوية والكتابية لأنها طريقة مناسبة لأعمار التلاميذ، في حين أن هناك نسبة قدرت ب 264.61% تمثلت في الأساتذة الذين يفضلون الطريقة الكتابية على الشفوية، في اعتقادهم أن التلميذ في هذه المرحلة لا يستطيع التعبير عن أفكاره إلا بواسطة الكتابة، وأن الظواهر اللغوية لا يمكن التطبيق عليها إلا عن طريق التمارين الكتابية، في حين نجد نسبة قليلة قدرت بـ 6.15% تمثلت في الأساتذة الذين

يعتمدون على الطريقة الشفوية من أجل إتاحة فرص التواصل بين التلميذ والمعلم شفويا، ولا يمكن الإستغناء عن واحدة منهما، لأنهما يكملان بعضهما البعض.

12- نتائج السؤال الثاني عشر: نص السؤال: حسب رأيك، ما هي الطريقة الأكثر نجاعة، هل هي الشفوية أم الكتابية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الشفوية	10	%15.38
الكتابية	55	%84.61
المجموع	65	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول ومن خلال الإجابات التي قدمها المعلمون نجد أن أكثرهم يفضلون الطريقة الكتابية بنسبة قدرت بـ 84.61% وذلك حتى يتعودوا على الكتابة، فهم يعتبرونها الطريقة الأكثر نجاعة من الطريقة الشفوية والتي قدرت نسبتها بـ 15.38% وذلك راجع إلى أن الكتابة هي الوسيلة الواحيدة التي تسمع للتلميذ باستعمال اللغة بشكل سليم و واضح، يترجم التلميذ من خلاله أفكاره وعواطفه

13- نتائج السؤال الثالث عشر: نص السؤال: ماذا تقترح لمعالجة ضعف التلاميذ في اللغة:

- تمديد حصص التطبيق

رفع مستوى الأساتذة

مراعاة مقاييس دقيقة في اعداد التطبيقات.

مجمل الإقتراحات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
تمديد حصص التطبيق	25	%38.46
رفع مستوى الأساتذة	10	%15.38
مراعاة مقاييس دقيقة في إعداد التطبيقات	30	%46.15
المجموع	65	%100

إن النسب الواردة في الجدول أعلاه تؤكد أم معالجة ضعف التلاميذ في اللغة العربية يقتضي مراعاة مقاييس علمية دقيقة في إعداد التطبيقات حيث قدرت أكبر نسبة بـ 46.15% في حين أن نسبة الأساتذة الذي يلاحظون أن معالجة ضعف التلاميذ يتم من خلال تمديد حصص التطبيق قدرت بـ 38.46% وهذا لأن حصة التطبيق غير كافية لإنجاز كل التمارين، في حين نجد نسبة قليلة قدرت بـ 15.38% توضح المعلمين الذين يلاحظون أن معالجة ضعف التلاميذ في اللغة العربية يقتضي رفع مستوى الأساتذة وهذا أمر مهم جدا، لأنه كلما كان مستوى الأستاذ عالي كلما كان التحصيل الدراسي للتلاميذ في المستوى.

14- نتائج السؤال الرابع عشر. نص السؤال: هل عدد الندوات التي تناولتم فيها طرائق التعليم المختلفة كان: كافيا – غير كاف – منعدم تماما.

عدد الندوات	التكرار	**النسبة** المئوية
كـافيا	60	%92.30
غيـــر كـــاف	05	%7.69
منعـــدم تمـــامـــا	00	%00
المجموع	65	%100

لقد صرحت مجموعة من المعلمين المستجوبين على أن عدد الندوات كان كافيا وقد كانت أكبر نسبة قدرت بـ 92.30% في حين نجد نسبة 7.69% من الأساتذة الذين صرحوا أن عدد الندوات كان غير كاف ولم يف بالغرض المطلوب، مع الإشارة إلى أن معدل الخبرة التدريسية للعينة ككل هو ما يقارب الخمسة عشر سنة (15)، فيعتبر المعلم هو القطب الأساسي في العملية التعليمية وذلك من أجل مساعدة المتعلمين على تحصيل المعرفة، وهو الذي تقع على عاتق مسؤولية نجاح العملية أو فشلها، في حين نجد نسبة منعدمة 0% من المتعلمين الذين يلاحظون أن عدد الندوات كان نادرا.

15- نتائج السؤال الخامس عشر:

نص السؤال: هل التطبيق على القاعدة النحوية يتم بإجراء: تمارين فورية، تمارين منزلية، تمارين أسبوع الدعم.

التمارين	التكرار	النسبة المئوية
تمارين فورية	9	%13.84
تمارين منزلية	18	%27.69
تمارين أسبوع الدعم	38	%28.46
المجموع	65	%100

يوضح لنا هذا الجدول أن نسبة 28.46% من الأساتذة يقومون باستخدام تمارين أسبوع الدعم لأنها مهمة لرفع مستوى التلاميذ في اللغة، في حين نجد نسبة قدرت بـ 27.69% من الأساتذة يكلفون التلاميذ بإنجاز التطبيقات المنزلية أم ما يعرف بالواجبات المنزلية، ونجد نسبة قليلة قدرت بـ13.84% تكتفي بإجراء التمارين الفورية بعد شرح الدرس مباشرة.

16- نتائج السؤال السادس عشر:

نص السؤال: هل ترى أن الأسئلة والقطع المختارة لأسئلة التطبيق في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي مناسبة ومستواهم الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعـم	53	%81.53
لا	5	%7.69
نـوعا مـا	7	%10.76
المجموع	65	%100

يبين لنا من خلال الاستجوابات التي دارت حول الأمثلة والقطع المختارة لأسئلة التطبيق في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي أنها تعبر عن تجارب التلاميذ وخبرتهم بنسبة قدرت بـ 81.53% وهي أعلى نسبة مسجلة، تليها نسبة 10.76% من الأساتذة ترى أنها لا

تناسب خبرتهم ومستواهم الدراسي، في حين صرحت فئة آخرى أن مستوى التلاميذ يعبر نوعا ما عن تجاربهم وخبرتهم قدرت بـ 7.69%

17- نتائج السؤال السابع عشر:

نص السؤال: هل تعتبرون أن عدد التلاميذ في القسم هو السبب الرئيسي الذي يعرقل سيرورة الحصة التطبيقية وتؤثر على متابعة كل تلميذ بشكل فريد وفهمه للقاعدة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعـم	45	%69.23
لا	5	%7.69
نـوعا مـا	15	%23.07
المجموع	65	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المعلمين أجمعوا على أن كثرة التلاميذ في القسم لا يسمح بمتابعة الدرس بشكل فردي، حيث قدرت نسبته بـ 69.23%، والواضح في ذلك أن الأقسام أصبحت مكتظة بالتلاميذ مما يصعب على الأستاذ أن يوصل الفكرة والمعلومة لجميع التلاميذ، حيث يصل معدل التلاميذ في القسم الواحد بين 30 38 تلميذ وتلميذة، وهذا هو السبب الرئيسي الذي يزيد في ضعف نتائج التلاميذ، في حين نجد نسبة 23.07% من الأساتذة يلاحظون أن عدد التلاميذ في القسم يكون معرقلا نوعا ما في سيرورة الحصة، في حين نجد نسبة 7.69% تقول بأن عدد التلاميذ ليس معرقلا في سيرورة الحصة التطبيقية، بل السبب هو في كيفية ايصال المعلومة إلى ذهن التلميذ.

18- نتائج السؤال الثامن عشر:

نص السؤال: هل تستعينون بالعامية في التدريس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعــم	5	%7.69
لا	12	%18.46
أحيانا	40	%61.53
نادرا	08	%12.30
المجموع	65	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 61.53% من الأساتذة يستعينون أحيانا بالعامية في التدريس في حين نجد نسبة 18.46% لا يستعينون بالعامية في التدريس، ونجد نسبة قليلة قدرت بـ 12.30% من الأساتذة نادرا ما يستعينون بالعامية.

وفي الأخير نجد نسبة جد ضئيلة قدرت بـ 7.69% وهي فئة قليلة من المعلمين الذي يستعينون بالعامية في تدريسهم للقواعد اللغوية وذلك إلا للضرورة القصوى.

وعند إستجوابنا للأساتذة عن السبب الرئيسي وراء استخدامهم للعامية، فكانت الإجابة كالآتي:

- لربط التلاميذ بالواقع وإثارة انتباههم
- لتوضيح بعض المفاهيم والمصطلحات عند الضرورة
- لتقريب الفهم للتلاميذ
- بصدد ايصال الفكرة إلى أذهان التلاميذ بأي طريقة كانت .

19- نتائج السؤال التاسع عشر:

نص السؤال: هل التمارين في حصة الإستدراك معادة أم جديدة؟

التمارين	التكرار	النسبة المئوية
معادة	54	%83.07
جديدة	11	%16.92
المجموع	65	%100

من خلال الجدول المذكور أعلاه يتبين لنا أن نسبة كبيرة تقدر ب 83.07% تمثلت في المعلمين الذي أجابوا بأن التمارين التي ينجزونها في حصة الاستدراك هي تمارين جديدة في حين نجد أن هناك نسبة ضئيلة جد من الأساتذة يلاحظون أن التمارين التي تنجز في حصة الإستدراك هي تمارين معادة وقدرت نسبتهم بـ 16.92% إذ أن اغلبهم يفضلون القيام بتمارين جديدة حيث تكون مفيدة لتحقيقي الفهم لدى التلاميذ وترسيخ المهارات اللغوية لديهم.

20- نتائج السؤال العشرين:

نص السؤال: هل حصة الإستدراك كفيلة برفع مستوى التلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعـم	63	%96.92
لا	02	%3.07
المجموع	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة قدرت بـ 96.92% من المعلمين صرحت ان حصة الإستدراك كفيلة برفع مستوى التلاميذ، في حين نجد أن هناك نسبة قليلة جدا صرحت بأن حصة الإستدراك غير مهمة لرفع مستوى التلاميذ وقدرت بـ 3.07% ومهما يكن فتبقى حصة الإستدراك مهمة جدا حتى ولو كانت تساهم بالقدر القليل فهي كفيلة برفع مستوى التلاميذ، وهذا راجع لحسن استغلال المعلمين لها.

21- نتائج السؤال الواحد والعشرين:

نص السؤال: هل ترى أن عدد التمارين المبرمجة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ضئيل أم مقبول أم كثيف؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضئيل	15	%23.07
مقبول	45	%69.23
كثيف	5	%7.69
المجموع	65	%100

يتبين لنا من خلا الجدول أن نسبة كبيرة قدرت بـ 69.23% تمثلت في أن عدد التمارين المبرمجة في كتاب اللغة العربية هو عدد مقبول، ثم نسبة ضيئل قدرت بـ 23.07% أما بالنسبة لِاحتمال كون التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي كثيف فكان بنسبة قليلة جدا قدرات بـ 7.69% لأنه كلما كان عدد التمارين كثيف كلما زادت نسبة الفهم والإستيعاب لدى التلاميذ.

خاتمـــــــــــة

خاتمة:

اِنطلاقا من الدراسة التحليلية الوصفية لفهم المقروء والمكتوب في كتاب السنة الثانية ابتدائي وعلى ضوء الدراسة التي أجريناها من خلال تحليل التمارين الواردة في كتاب اللغة العربية للطور الثاني من التعليم الإبتدائي ومن خلال استجواب أساتذة هذا الطور وبالأسرة التربوية على وجه عام، توصل البحث إلى مجموعة من الملاحظات العامة التي رآها البحث مناسبة لخدمة القائمين على وضع المناهج التعليمية وأبرز هذه النتائج مجسدة في الملاحظات التالية:

1- تعتبر القراءة عملية معرفية تستند على تفكيك رموز تسمى حروفا لتكوين معنى والوصول إلى مرحلة الفهم و الإدراك،كما أنه يجب على القارىء أن يكون قادرا على نطق وفهم الكلمات، كما أن القراءة تحتاج إلى مهارات داعمة مثل مهارة الكتابة والتحدث والإستماع.

3- والكتابة هي نسخة من الكلام التي يمكن تخزينها للرجوع إليها مستقبلا كما أنها تشكل تمثيلا مباشر للفكر، حيث أنها مجموعة من الوظائف ذات القيمة الإجتماعية.

4- يعتبر التمرين اللغوي عملية منظمة وتدريبا مستمرا يسعى لترسيخ المهارة التي تعلمها المتعلم حتى تصبح عادة مكتسبة.

5- عدم ملائمة بعض المفردات لقدرات التلاميذ الفكرية والذهنية في الكتاب والمتعلمة من الرصيد اللغوي، يعني أن موضوعات القراءة غالبا ما يتم إختيارها عن الفئة المتعلمة ومستوى استعدادهم اللغوي للتعامل معها.

6- بناء التمارين اللغوية بطريقة تفتقر نوعا ما إلى المقاييس العلمية كانعدام مبدأ التدرج في بناء التمارين من السهل إلى الصعب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

أ- الوثائق التربوية:

1- وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية إبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2019-2020.

2- وزارة التربية الوطنية: دفتر الأنشطة في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الثانية إبتدائي، الجزائر، سنة 2018-2019

3- وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الإبتدائي، الجزائر، سنة 2016.

4- وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب اللغة العربية للسنة الثانية، إبتدائي، الجزائر، سنة 2016.

ب- المعاجم:

1- أحمد بن محمد علي المقري القيومي، قاموس اللغة، كتاب المصباح المنيرنوبليس، د.ط، د.ت، مادة (ك،ت،ب).

2- إبن منظور، تح: عبد السلام هارون، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط3، سنة 2004، مادة (ك،ت،ب).

3- الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: عبد الحميد هنداوي، كتاب الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، سنة 2003، مادة (ك،ت،ب).

4- يوسف شكري فرحات، معجم الطلاب (عربي، عربي) ترو تح: إميل بديع الزمان، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، سنة 2001.

المراجع:

الكتب:

1- أبو الفتح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية 1962

2- د.رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها تدريسها صعوباتها، منتدي سورالازيكية ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط،1 ،2004.

3- زين كامل الخويسي: المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية الازاريطة مصر، 2008.

4- طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتجيات التجديدية،عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2009.

5- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

6- عبد الحق منصف، رهانات البيداغوجية المعاصرة، دراسة في قضايا التعلم والثقافة المدرسي، إفريقيا شرق الدار البيضاء2007.

7- عبد الهادي نبيل وعبد العزيز أبو حشيش، خالد عبد الكريم بستدي: مهارات في للغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط3، 2009.

8- فيصل حسين طحمير العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998.

9- محسن علي عطية،مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها،دار المناهج،عمان،2008.

10- محمد صالح الشنطي: **فن التحرير ضوابطه و أنماطه**، دار الأندلس للنشر و التوزيع، حائل، ط7، 2006.

11- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة 2005،

12- منال عصام، ابراهيم برهم: **دراسة في اللغة العربية نماذج وأسئلة محلولة**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

13- هشام حسن: طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ، دار الثقافة،عمان، الأردن، ط1،2000.

الرسائل الجامعية:

1- حليمة بضياف: التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي (دراسة وصفية تحليلية)، شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، سنة 2019.

2- زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، شهادة الماجيستر في اللسانيات التطبيقية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، سنة 2010 .

الملاحـــــــــق

الإستبيان:

1- من خلال خوضك خلال السنة المقرر الدراسي للغة العربية وتجربتك في تطبيقه، هل تم تطبيقه مثلما سطّرته الوزارة؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل يتناسب محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية اِبتدائي ومستوى التلاميذ في هذه المرحلة؟ نعم ☐ لا ☐

3- ما رأيك في مضامين أنشطة هذا الكتاب مقارنة الكتاب القديم؟

نفسها ☐ مختلفة عنها ☐

4- هل يتلائم في نظرك المحتوى اللغوي والتراكيب مع المستوى الثقافي للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل يتمكن المتعلمون من اِستيعاب هذه المضامين؟

نسبة قليلة ☐ متوسطة ☐ كبيرة ☐

6- هل ترى أنّ تدريس القواعد اِنطلاقًا من الكتاب؟ وسيلة ☐ غاية ☐

7- ما هو الطابع الغالب على التمارين ؟

- تمارين تحليلية تركيبية ☐ تمارين بنيوية ☐ تمارين تواصلية ☐

8- أثناء القراءة، هل تركزون على النطق السليم للأصوات من طرف التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل يُعتبر الوقت السبب الرئيسي في التقليل من عدد التطبيقات الموجهة لتدريب التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

10- أثناء حصة التطبيق، هل تستعين بتطبيقات وتمارين من إنشائك الشخصي إلى جانب التطبيقات المقررة في الكتاب المدرسي؟ نعم ☐ لا ☐

11- أتعتمد في إنجاز التمارين على الطريقة الشفوية أم على الطريقة الكتابية أم توازن بينهما؟ الشفوية ☐ الكتابية ☐ الموازنة بينهما ☐

12- حسب رأيك ما هي الطريقة الأكثر نجاعة ، هل هي الشفوية أم الكتابية؟ الشفوية ☐ الكتابية ☐

13- ماذا تقترح لمعالجة ضعف التلاميذ في اللغة؟

- تمديد حصص التطبيق ☐
- رفع مستوى الأساتذة ☐
- مراعاة مقاييس دقيقة في إعداد التطبيقات ☐

14- هل عدد الندوات التي تناولتم فيها طرائق التعليم المختلفة كان:

كافيا ☐ غير كاف ☐ منعدم تماما ☐

15- هل التطبيق على القاعدة النحوية يتم بإجراء

- تمارين فورية ☐
- تمارين منزلية ☐
- تمارين أسبوع الدعم ☐

16- هل ترى أن الأسئلة والقطع المختارة لأسئلة التطبيق في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية اِبتدائي مناسبة ومستواهم الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

17- هل تعتبرون أنّ عدد التلاميذ في القسم هو السبب الرئيسي الذي يعرقل سيرورة الحصة التطبيقية وتؤثر على متابعة كل تلميذ بشكل فريد وفهمه للقاعدة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعًا ما ☐

18- هل تستعينون بالعامية في التدريس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

19- هل التمارين في حصة الإستدراك مُعادة أم جديدة؟ معادة ☐ جديدة ☐

20- هل حصة الإستدراك كفيلة برفع مستوى التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل ترى أن عدد التمارين المُبرمجة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية إبتدائي؟

ضئيل ☐ مقبول ☐ كثيف ☐

فهرس المحتويات

مقدمة ..... **أ-ج**

مدخـــل **5-9**

أولا- تعريف القراءة **5**

أ- لغة **5**

ب- إصطلاحا **5**

جـ - أنواع القراءة ..... **6.**

ثانيا- تعريف الكتابة ..... **7.**

أ-لغة **7**

ب-إصطلاحا **8**

جـ-أنواع الكتابة **9**

الفصل الأول: أنواع التطبيقات اللغوية **11-37**

أولاً- الطرائق التقليدية **11**

1- التطبيقات التحليلية التركيبية **11**

أ- تطبيقات ملئ الفراغ **12**

ب- تطبيقات التركيب **12**

ج- تطبيقات الإستخراج أو التعيين **13**

د- تطبيقات التحويل **13**

هـ- تطبيقات التحليل (الإعراب) **14**

و- تطبيقات الضبط بالشكل **14**

ن- تطبيقات التصنيف **15**

ي- تطبيقات شرح النص **16**

ثانياً- الطرائق الحديثة **16**

أ- التطبيقات البنيوية **16**

1- التطبيق التكراري **18**

2- التطبيق الإستبدالي **21**

3- التطبيق التحويلي **25**

4- التطبيق التركيبي **26**

5- تطبيق التكملة **27**

6- تطبيقات الزيادة **28**

7- تطبيقات الحوار الموجه **28**

ب- التطبيقات التواصلية **31**

1- **مفهومها** **31**

2- أنواع التطبيقات التواصلية **32**

2-1- تطبيقات فهم المسموع..... **32**

2-2- تمارين فهم المقروء والمكتوب **34**

2-3- تمارين الإنشاء(التعبير) **35**

الفصل التطبيقي: دراسة تحليلية تقييمية لأنواع التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي. **39-80**

المبحث الأول: تحليل كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي..... **39**

المبحث الثاني: تحليل التمارين اللغوية الواردة في الكتاب **47**

أولا: التوزيع الزمني **47**

ثانيا: التمارين اللغوية الواردة في الكتاب **47**

ثالثا: خلاصة **63**

المبحث الثالث: تحليل الاستبيان **64**

خاتمة **82**

قائمة المصادر والمراجع **84**

الملاحق ..... **88.**

فهرس المحتويات **92**